نموذج التصريح الشرفي
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها)

أنا الممضي أسفله،

السيد(ة) ....بلهاشمي بشير مبسة ، **الصفة:** طالب

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم 111563918 الصادرة عن

بلدية سيدي علي بتاريخ 2018.11.08

المسجل(ة) بكلية الأدب العربي و الفنون قسم الدراسات اللغوية و الأدبية والمكلف بإنجاز أعمال بحث **(مذكرة التخرج(ماستر))**

عنوانها ....الأخطاء اللغوية الشائعة في وسائل التواصل الحديثة: وسائل التواصل الاجتماعي مكتوبة أنموذجا.....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ 15/06/2025

توقيع المعني(ة)

استمارة إيداع مذكرة الماستر

تخصص: لسانيات تطبيقية

السنة الجامعية 2024***2025

إطار خاص بالطالب(ة)

الاسم : شمسة

اللقب : بلهاشمي

تاريخ و مكان الميلاد : 1999/02/26م

بسيدي علي - مستغانم

رقم الهاتف: 06/58/67/24/53

البريد الإلكتروني: belhachmichamsa@gmail.com

عنوان المذكرة : الأخطاء اللغوية الشائعة في وسائل الإعلام والاتصال المكتوبة نماذج مختارة

إطار خاص بالأستاذ(ة) المشرف(ة) على المذكرة

اسم و لقب الأستاذ (ة)المشرف(ة) على المذكرة : فاطمة جريو

رتبة الأستاذ(ة) المشرف(ة) : أستاذة التعليم العالي

إمضاء الأستاذ(ة) المشرف(ة)

أ.د. جريو فاطمة
قسم الدراسات اللغوية و الأدبية
جامعة مستغانم

إمضاء رئيس قسم الدراسات اللغوية و الأدبية

قسم الدراسات اللغوية والأدبية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم

كلية الأدب العربي والفنون

قسم الدراسات اللغوية والأدبية

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في الدّراسات اللّغوية

تخصص: لسانيات تطبيقية

بعنوان:

الأخطاء اللغوية الشائعة في وسائل الإعلام والاتصال المكتوبة

- نماذج مختارة-

إعداد الطالبة:

✓ بلهاشمي شمسة

إشراف الأستاذة:

أ.د. جريو فاطمة

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الجامعة	الرتبة	الصفة
د.بن يمينة زهرة	مستغانم	أستاذ محاضر أ	رئيسا
أ.د. جريو فاطمة	مستغانم	أستاذة التعليم العالي	مشرفا ومقررا
د.نكاع سعاد	مستغانم	أستاذ محاضر أ	مناقشا

السنة الجامعية: 2024/ 2025م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم

كلية الأدب العربي والفنون

قسم الدراسات اللغوية والأدبية

مذكرة مكمّلة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في الدّراسات اللّغوية

تخصص: لسانيات تطبيقية

بعنوان:

الأخطاء اللغوية الشائعة في وسائل الإعلام والاتصال المكتوبة

-نماذج مختارة-

إعداد الطالبة:

✓ بلهاشمي شمسة

إشراف الأستاذة:

أ.د. جريو فاطمة

السنة الجامعية: 2024/ 2025م

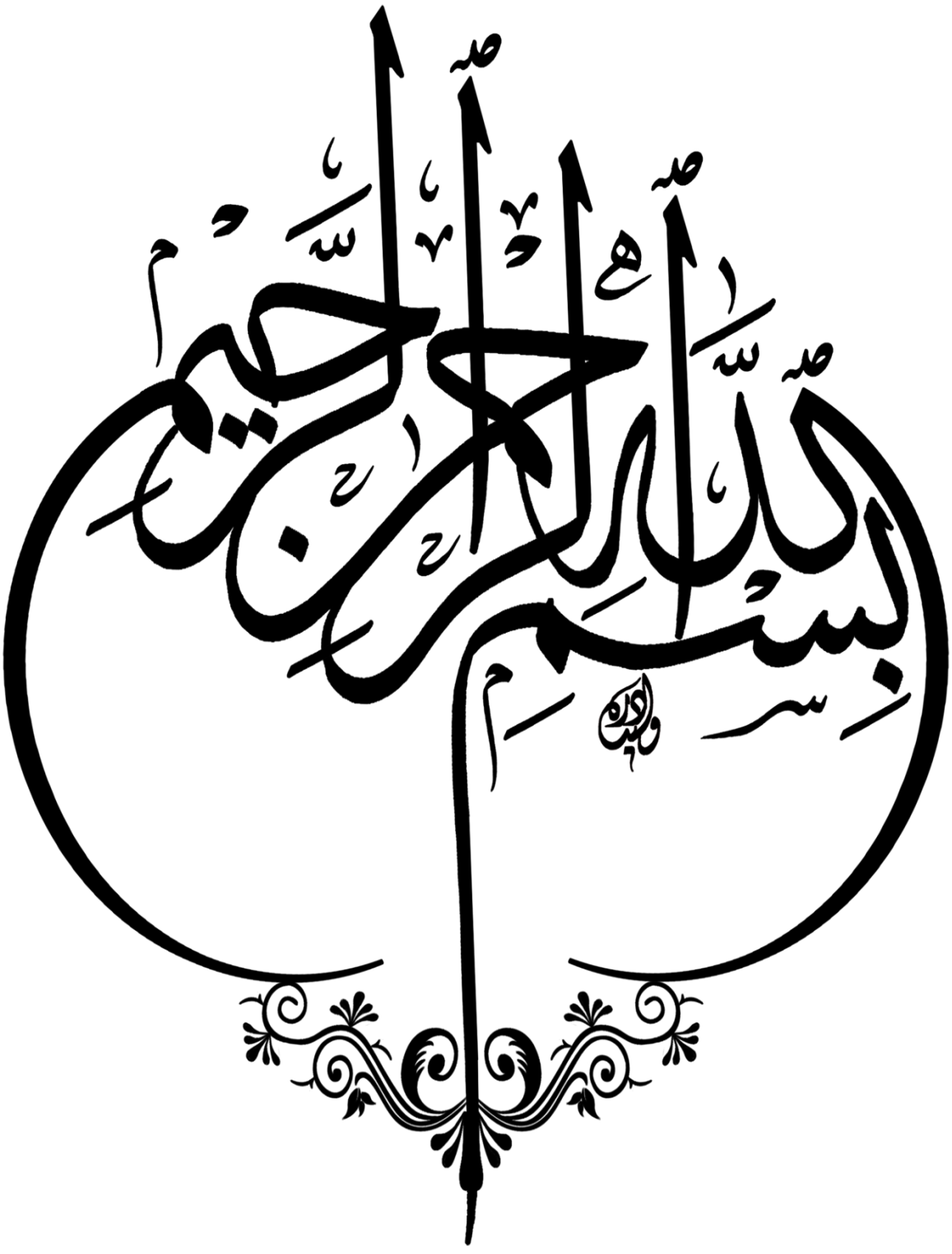
بسم الله الرحمن الرحيم

شكـــر وتقديـــر

باسمك ربي أبدأ باسمك أختم

الحمد لله الذي بنعمته تتمّ الصالحات، والحمد لله الذي وفقني وسدّد خطاي على إنجاز هذا البحث.

حيت تكتمل رحلة العلم، ويقف المرء على أعتاب الحصاد لا يسعه إلا أن ينحني شكرا وامتنانا لكل من كان نورا أضاء دربه، وسندا في كل مراحل المسير.

أوّل كلمات الشكر أقدّمها بكل حب وتقدير إلى أستاذتي الفاضلة "جريو فاطمة"، التي كانت أكثر من مشرفة، كانت نبعا من العلم ومصدرا للتشجيع ودعامة من الثقة، أستاذتي لقد زرعت في نفسي بذور الإصرار وسقيتها بكلماتك الطيبة وتوجيهاتك السديدة، فلك مني كل العرفان والامتنان.

كما أوجه عبارات الشكر والاعتزاز إلى جامعة عبد الحميد بن باديس التي منحتني فضاء للنمو العلمي، ومناخا خصبا لتلقي العلم والمعرفة، فكانت محطتي الأجمل في مسيرة التعلم.

وإلى كل من ساندني بكلمة، أو ابتسامة، أو دعوة في ظهر الغيب

شكرا لكم جميعا...

إهـــــداء

الحمد لله أولا وآخرا، وظاهرا وباطنا

الحمد لله الذي بنوره اهتديت، وبعونه أنجزت، وبفضله وصلت إلى هذه اللحظة التي لطالما حلمت بها، له الحمد كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه.

إلى "زوجي" سندي في الحياة ورفيق دربي، كنت القوة التي استندت عليها في كل لحظة ضعف، شكرا لوجودك الدائم إلى جانبي، لصبرك، لدعمك الذي كان النور في عتمتي.

إلى أستاذتي الغالية "جريو فاطمة"، لك كل الامتنان والتقدير على ما بذلته من جهد وتوجيه، وما منحتني إياه من علم وتحفيز، لقد كنت مثالا في الإخلاص والصدق، وسيبقى أثرك راسخا في ذاكرتي.

وإلى صديقاتي: "فضيلة وسامية وعائشة"، ولكل من ساندني في ظروفي ووقف إلى جانبي.

بلهاشمي شمسة

مقدمــة

مقدمة:

تُعدّ اللغة من أهم أدوات الإعلام، فهي الوسيلة التي تُنقل من خلالها الأخبار، وتُبنى بها الرسائل الاتصالية، وتُشكّل بها آراء الجماهير ومواقفهم، ومع الانتشار الواسع لوسائل الإعلام المكتوبة، سواء التقليدية كالصُّحف والمجلات أو الحديثة كالمنصّات الرقمية والمواقع الإخبارية، باتت الأخطاء اللغوية أكثر حضورًا ووضوحًا، مما يؤثّر سلبًا على جودة المحتوى ومصداقية الوسيلة الإعلامية.

وتكمن خطورة هذه الأخطاء في كونها لا تؤثر على الجانب الجمالي للغة فقط، بل قد تُشوّه المعنى، أو تُحدِث لبسًا في الفهم، فضلًا عن دورها في إضعاف المستوى اللغوي العام لدى القرّاء، خاصة الناشئة.

من هنا تكمن أهمية الموضوع، وهو تسليط الضوء على أبرز الأخطاء اللغوية الشائعة في وسائل الإعلام المكتوبة، وتحليل أسبابها، وبيان آثارها، مع اقتراح حلول عملية للحد منها، حفاظًا على سلامة اللغة العربية ورصانتها، من هذا المنطلق ارتأينا أن يكون موضوع مذكرتنا: "**الأخطاء اللغوية الشائعة في وسائل الإعلام والاتصال المكتوبة –نماذج مختارة–**".

ويعود سبب اختيارنا لهذا الموضوع إلى أهميته في مجال استعمالات اللغة والتّدقيق اللغوي، بالإضافة إلى علاقته الوثيقة بالتخصص، حيث أنّ الصحافة المكتوبة تعتمد على الجانب اللغوي بصفة كليّة وهذا ما يجعل التّدقيق في هذا مهما.

والهدف من هذه الدراسة هو معرفة مدى انتشار الأخطاء اللغوية في الصحافة عامة والصحافة المكتوبة خاصة، بالإضافة إلى استقصاء أسباب هذه الأخطاء، ومحاولة إيجاد حلول لها.

وللوصول إلى الهدف المبتغى، قسمنا البحث إلى فصلين:

الفصل الأول معنون بـ الخطأ اللغوي والصحافة المكتوبة، والذي اشتمل على:

- الخطأ اللغوي: تعريفه أنواعه وأسبابه
- تعريف وسائل الإعلام وأنواعها
- الصحافة المكتوبة وخصائصها وواقعها

- سبل النهوض باللغة العربية في مجال الصحافة

أمّا الفصل الثاني فكان بعنوان: الأخطاء اللغوية الشائعة في وسائل الإعلام المكتوبة نماذج مختارة، والذي تضمّن:

- تعريف بجريدة الشروق ورصد الأخطاء بها.
- تعريف بجريدة الجمهورية ورصد الأخطاء بها.
- تعريف بجريدة الخبر ورصد الأخطاء بها.
- الحلول المقترحة لتفادي الوقوع في الأخطاء.

كما اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي المناسب لطبيعة الموضوع، وذلك بتصفح عدة نماذج من الجرائد ورصد إخطائها ومحاولة تصويبها.

أما أهم المصادر والمراجع المعتمدة فنذكر منها:

- الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية لفهد خليل زايد.

-مدخل لعلوم الإعلام والاتصال لزهير إحدادن.

-الصحافة: مفهومها وأنواعها لعلي كنعان .

-اللغة بين التطور وفكر الخطأ والصواب لكمال محمد بشر .

-جريدة الشروق، جريدة الجمهورية، جريدة الخبر.

بالإضافة إلى مجموعة من المعاجم.

أمّا عن الصعوبات التي واجهناها فنذكر منها قلّة المراجع المتوفرة في مكتبة الأدب العربي في هذا الموضوع، وهذا لأنه يجمع بين قسمي الصحافة واللغة العربية.

وختاما نشكر الله عزّ وجلّ الذي أمدّنا بالعون وسعة الصبر والتوفيق لإتمام هذا العمل المتواضع، كما نتقدم بالشكر الجزيل لكل من أسدى إلينا توجيهاً أو تصويباً، أو دعماً، ونخص بالذكر الأستاذة المشرفة **"جريو فاطمة"** التي لم تبخل علينا بنصائحها وإرشاداتها القيمة فلها منا جزيل الشكر.

بلهاشمي شمسة

الفصل الأول:

الخطأ اللغوي والصحافة المكتوبة

تُعدّ سلامة اللغة معيارًا أساسيًا لجودة الخطاب الإعلامي وفعاليته في التأثير والإقناع، وعندما تختلّ هذه السلامة نتيجة لأخطاء لغوية متكرّرة، تتعرض الرسالة الإعلامية للتشويش والضعف، وتفقد جزءًا من قيمتها الاتصالية والجمالية، لذلك، فإن التّعرف على الخطأ اللغوي من حيث مفهومه وأنواعه وأسبابه، يُعدّ خطوة ضرورية لفهم طبيعة الخلل الذي يصيب النصوص الإعلامية، وللعمل على معالجته والحد من انتشاره، حفاظًا على مكانة اللغة العربية ودورها في التّعبير السليم.

أولا: الخطأ اللغوي: تعريفه، أنواعه، أسبابه:

1- تعريف الخطأ:

أ- لغة: تتقارب آراء الباحثين والعلماء في التعريف اللغوي للخطأ، ومن بينهم جبران مسعود صاحب معجم "الرائد"، حيث يعرفه قائلاً: "الخطأ: ج أخطاء، مصدره خطئ: البعد عن الصواب، الذنب. والخطء: الذنب. الخطّاء: الكثير الخطأ، الكثير الخطايا[1]."

ويعرفه أحمد مختار عمر في معجم "اللغة العربية المعاصرة" قائلاً: "خَطِئَ يخطأ، خَطَأً وخَطِئا، فهو خاطئ وخطئ. وخطِئ في رأيه: حاد عن الصّواب، غلِط ضد أصاب، خطِئ السّهم الهدف: تجاوزه، أخطأ التقدير. خطئ: غلط وضل وحاد عن الصواب، أخطأ الرجل: أوقعه في الخطأ، أخطأ الرجل عن جهل: أذنب ارتكب الذّنب على غير عمد.."[2].

من خلال التعريفات السابقة، يتضح أن جوهر الخطأ يكمن في البعد عن الصواب أو ارتكاب الذنب، وأن لفظ "الخطّاء" يُطلق على من كثرت أخطاؤه وذنوبه. كما يرى أحمد مختار أن الخطأ يتجسد في الغلط والابتعاد عن الصواب، وقد يمتد ليشير إلى الذنب في حال كان الشخص غير متعمد في فعله. بالتالي، يبقى معنى الخطأ في اللغة مرتبطاً بالابتعاد عن الصواب، كما يشمل ارتكاب الذنوب والخطايا والأغلاط.

[1] جبران مسعود، معجم الرائد، دار العلم للملايين، ط7، بيروت، لبنان، 1992، ص: 338.

[2] أحمد مختار عمرو آخرون، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 2008، ص: 658.

ب- اصطلاحا:

يعرف كمال محمد بشر الخطأ بقوله: "يعدّ الخروج عن القواعد والضوابط الرسمية المتعارف عليها من قبل أصحاب الاختصاص ومن يتشابهون معهم في الاهتمام باللغة، سواء كان هذا الخروج عن هذه القواعد أو انحرافًا عنها[1] ".

كما يعرّف الخطأ أيضًا بأنه: "مرادف (اللحن) قديمًا وهو موازٍ لما كانت تلحن فيه العامة والخاصة[2]."

وبناءً على ذلك، يمكن القول إن الخطأ حسب محمد بشر يُعتبر خروجا عن القواعد والقوانين المتفق عليها بين المختصين، سواء في حالة الخروج عنها أو الانحراف عنها. وهو يعادل اللحن في الماضي، مع بعض الاختلافات بينهما، ويطلق على ما كانت تلحن فيه العامة. بمعنى آخر، يعتبر الخطأ ضد الصواب، وهو خروج عن القواعد المتفق عليها بين علماء اللغة، وبالتالي يعد انحرافًا عما هو مقبول في الاستعمال اللغوي، بينما اللحن يشير إلى الخروج عن الصواب في بناء اللغة من النواحي الصرفية والنحوية والصوتية.

وقد شاع في هذا السياق العديد من المصطلحات مثل: التصحيف، والتحريف، واللحن، وغيرها من المصطلحات التي تشير إلى الأخطاء التي يرتكبها الناس. وقد أشار صيني والأمين إلى وجود فرق بين زلة اللسان، والغلط، والخطأ. [3] فزلة اللسان تعني الأخطاء الناتجة عن تردد المتكلم أو ما شابه ذلك، بينما الأغلاط هي الأخطاء الناتجة عن استخدام المتكلم لكلام غير مناسب للسياق والموقف. أما

[1] كمال محمد بشر، اللغة بين التطور وفكر الخطأ والصواب، مجلة اللغة العربية المصرية، منشورات اللغة العربية، العدد 62، القاهرة، 1988، ص 135

[2] فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، د ت، ص 71.

[3] صيني آل خليفة، التصحيف والتحريف دراسة في التغير الدلالي، 2005م، ص 23، 24.

الأخطاء فهي الأخطاء التي يخالف فيها المتحدث أو الكاتب قواعد اللغة. ويضيف براون أن الخطأ هو: "انحراف عن القواعد النحوية التي يستخدمها الكبار في لغتهم الأم."[1]

أ- تعريف التصحيف:

يُعرّف الأصفهاني التصحيف بأنه: "أن يُقرأ الشيء بطريقة تختلف عما قصد إليه كاتبه، وعلى نحو مغاير لما تم الاتفاق عليه في تسميته."[2]

أما ابن سيده في "المحكم" فيُعرّف المصحف والصحفي بأنه: "من يروي الخطأ بسبب اشتباه الحروف في قراءة الصحف."[3]

ب- تعريف التحريف:

يُعرّف ابن جني التحريف قائلاً: "التحريف في الكلام هو تغييره عن معناه، وكأنه يُميله إلى معنى آخر، أو يُنحرف به نحو شيء غيره".[4] كما جاء في القرآن الكريم في وصف اليهود: ﴿يُحَرِّفُونَ الكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ﴾[5]، أي أنهم يغيرون معاني التوراة بالتأويلات الخاطئة والتشبيهات.[6]

ج- تعريف اللحن:

يُعرّف ابن سيده اللحن بأنه: "مخالفة الصواب في الكلام أو القراءة أو النشيد." وبالاختصار، يُعتبر التصحيف تغييرًا في نقط أو حركة الحروف دون تعديل في شكلها، بينما التحريف يتضمن تغيير شكل الحرف نفسه. وفيما يلي جدول يوضح أنواع الأخطاء التي يمكن أن تحدث في قراءة الكلمة العربية:[7]

---

[1] براون دوغلاس، أسس تعلم اللغة وتعليمها، ترجمة: عبده الراجحي وعلي علي أحمد شعبان، بيروت: دار النهضة العربية، 1994، ص204.

[2] الأصفهاني حمزة بن الحسن، التنبيه على حدوث التصحيف، حققه: محمد أسعد طلس راجعه: أسماء الحمصي وعبد المعين الملوحي، الطبعة 2، دار صادر، بيروت، 1992، ص: 26.

[3] ابن سيده أبو الحسن علي بن إسماعيل الأندلسي، المحكم والمحيط الأعظم في اللغة، تحقيق: أحمد محمد الخراط، دمشق، دار القلم، 1986م، مادة: (صحف).

[4] أبو الفتح عثمان بن جني، سر صناعة الإعراب، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل وأحمد رشدي شحاتة عامر، الطبعة 1، دار الكتب العلمية: بيروت–لبنان، 2000م، مجلد 1، ص: 31.

[5] سورة النساء، الآية: 46.

[6] ابن سيده، المخصص، المكتب التجاري، بيروت، بدون تاريخ، ج: 2، ص:127.

[7] آل خليفة، التصحيف والتحريف دراسة في التغير الدلالي، ص: 48، 49.

تغيير في النقط		تغيير في الحركات		تغيير في الحروف		تغيير في الإعراب
الكلمة	مقابلها	الكلمة	تغييرها	الكلمة	تغييرها	"أن اللهَ بريءٌ من المشركين
النوم	الثوم	جُمْهور	جَمْهور	الماظ	الماس	ورسولُهُ – ورسولِهِ"

وقيل: إن أول لحن سُمِعَ بالبصرة قولهم: عصاتي، وبعده قولهم: لَعلَّ لهُ عذر وأَنتَ تَلُوم[1].

وهنا نُبيِّن منهجَ العلماءِ العرب القدامى في جمع الأخطاء اللغوية ودراستها.

يعتمد محللو الأخطاء في بحوثهم اللغوية التطبيقية على ست خطوات.

أنواع الأخطاء اللغوية:

1- **الأخطاء النحوية:**

ويقصد بها تلك الأخطاء التي تتعلّق بقواعد النحو، مثل التذكير والتأنيث، والإفراد والتثنية والجمع، وغيرها من القضايا النحوية. [2] ومن أمثلة ذلك قولهم :أربع أيام، وخمس أيام، والصواب :أربعة أيام، وخمسة أيام، بإضافة علامة التأنيث على العدد لتوافق المعدود المؤنث، كما تقول العامة.

وقد نُقل عن يوسف بن خالد قوله :هذا أَحْمَرُ من هذا، وكان يقصد :هذا أشدُّ حمرةً من هذا .

وهنا نُشير إلى أن **اسم التفضيل يُصاغ من الفعل الثلاثي بشرط ألا يكون الوصف منه على وزن "أفعل" أو "فعلاء"**، [3]فإذا لم تتحقّق الشروط –كما في المثال – وجب استخدام فعل آخر تتوافر فيه شروط الاشتقاق، ليُبنى عليه اسم التفضيل بشكل صحيح.

2- **الأخطاء الصرفية:**

ويقصد بها الأخطاء المرتبطة بعلم الصرف، كأخطاء في التصغير، أو النسبة، وغيرهما. ومن أمثلتها الشائعة في التصغير: قولهم في تصغير "مُهْر :"مُهَيِّر، وفي "بَغْل :"بُغَيِّل، وفي "طفل :"طُفَيِّل .والصواب أن

[1] ابن مكي أبو حفص عمر بن خلف الصقلي، تثقيف اللسان وتلقيح الجنان، قدم له وقابل مخطوطاته وضبطه: مصطفى عبد القادر عطا، الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية، 1990م، ص80.

[2] أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، البيان والتبيين، تح: عبد السلام محمد هارون، الطبعة 7، مكتبة الخانجي بالقاهرة، 1998م، ج2، ص210.

[3] محمد عيد، النحو المصفى، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 2005م، ص: 45.

تُصغر على وزن "فُعَيْل"، فيُقال :مُهَيْر، بُعَيْل، طُفَيْل، مثل وزن "شُعَيْب"،[1] وذلك وفق القواعد الصرفية القياسية في اللغة العربية.

3- الأخطاء الصوتية:

ويُقصد بها الأخطاء التي تطرأ على أصوات اللغة العربية أو حركاتها، مثل الحذف، أو الإضافة، أو الإبدال. ومن أمثلتها: [2]

- قولهم :الكُورة، والصواب :الكُرَة (إضافة غير صحيحة).
- قولهم :فلن يزالَ الهَرَج إلى يوم القيامة بفتح الراء، والصواب :الهَرْج، بإسكان الراء (خطأ في الحركة).
- قولهم :دِقْنٌ، والصواب :ذَقَنٌ، وهو مجمع لِحْيَيْ الإنسان[3]، (إبدال الدال ذالاً).

4- الأخطاء البلاغية:

وهي أخطاء تتعلّق بمفاهيم البلاغة وفنونها، مثل الجناس، والطباق، والتضمين، والتنافر، وغيرها. ومن أمثلتها: [4]

- قولهم :ما بَقِي له سائحة ولا رائحة، وفيه جناس ناقص لا يؤدي الغرض البلاغي المطلوب، مما يجعله من الأخطاء البلاغية.

5- الأخطاء الأسلوبية (تحليل الخطاب):

ويقصد بها استخدام الكلمة في سياق لا يتناسب مع معناها، أو وضعها في غير موقعها الصحيح في الجملة. ومن ذلك: [5]

---

[1] ابن هشام أبو عبد الله محمد بن أحمد بن خلف اللخمي الإشبيلي، المدخل إلى تقويم اللسان، تحقيق: حاتم صالح الضامن، الطبعة 1، دار البشائر الإسلامية، بيروت– لبنان، 2003م، ص: 171.

[2] ابن مكي، تثقيف اللسان وتلقيح الجنان، ص: 159، 206.

[3] المصدر نفسه، ص:261.

[4] المصدر نفسه، ص: 292،293.

[5] المصدر نفسه، ص:164، 165.

- قولهم :الأوباش من الناس، هم السفلة، وهذا غير دقيق؛ فـ"الأوباش" و"الأوشاب" تعني الأخلاط من الناس من قبائل شتّى، سواء أكانوا من علية القوم أم من عامتهم. وفي الحديث :قد وبّشت قريش أوباشاً، أي جمّعت جموعاً [1](استعمال الكلمة خطأ في السياق).

6- الأخطاء المعجمية:

وهي أخطاء تتعلق باستخدام معاني الكلمات بصورة غير صحيحة أو غير دقيقة. ومن الأمثلة:

- قولهم :لعب الصبيان الغُمَّيمة، والصواب :الغُمَيْضَى أو الغُمَيْضَاء، حيث يُخفف إذا مُدّ، ويُشدّد إذا قُصِر (اختيار كلمة غير مناسبة).
- قولهم :فلان مُشْتَهِد في حاجتك، والصواب :مجتهد، من الفعل "اجتهد"، وهي على وزن "مُفْتَعِل" من الجُهد [2] (إضافة حرف شائع في العامية ولا أصل له في الفصحى).

7- الأخطاء الإملائية:

وتشمل الأخطاء في كتابة الكلمات من حيث زيادة حروف، أو حذفها، أو إبدالها، أو وضعها في غير موضعها. ومن الأمثلة:

- قولهم :جئت من بَرَّا، والصواب :من بَرٍّ، دون إضافة ألف (زيادة حرف لا لزوم له).
- قولهم :عُسْب للحشيش اليابس، والصحيح :عُشْب، فـ"العُشب" هو الأخضر من المرعى، أما "العُسْب" فليست في هذا المعنى (إبدال الشين بالسين).[3]

2- أسباب الأخطاء اللغوية:

تعزى أسباب الوقوع في الأخطاء اللغوية إلى مجموعة من العوامل التي يمكن تلخيصها على النحو التالي:

- **اعتماد اللغة على قوانين مجرّدة** تتطلب قدرًا كبيرًا من التحليل، والتقسيم، والاستبدال؛ وهي عمليات ذهنية معقدة قد يعجز كثير من التلاميذ عن إدراكها أو التعامل معها بسهولة.

---

[1] ونسنك أ. ي وي. ب. منسنج، المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي، ليدن: مطبعة بريل، 1969م. ج7، ص 122.

[2] ابن مكي، تثقيف اللسان وتلقيح الجنان، ص50 –54.

[3] المصدر نفسه، ص 160.

• **تعدد الأوجه الإعرابية والتعاريف والمصطلحات**، إلى جانب وفرة الشواهد والنوادر، مما يُثقل على التلميذ، ويُربك ذهنه، ويستهلك جزءًا كبيرًا من وقته، ويدفعه إلى الحفظ الآلي للتعريفات بدلاً من الفهم الواعي لها.

• **فرض القواعد النحوية والصرفية والإملائية بصورتها الحالية** على التلاميذ في المراحل المبكرة، دون أن تسبقها تجارب ميدانية تثبت مناسبتها لمستوى إدراكهم.

• **غياب التكامل بين مهارات اللغة العربية**، وإهمال الجانب الوظيفي في اختيار موضوعات النحو والصرف والإملاء، إلى جانب وجود ازدواجية في اللغة بين الفصحى والعامية، مما يُربك المتعلم ويضعف تواصله اللغوي.[1]

أما الأخطاء الإملائية فتعود إلى أسباب عضوية وتربوية وأسباب ترجع إلى الكتابة العربية سنفصل فيها:

أ- الأسباب العضوية:

تتمثل في بعض المشكلات الجسدية التي تؤثر على الأداء اللغوي، كضعف الإبصار، مما يؤدي إلى التقاط التلميذ لصورة الكلمة بشكل غير دقيق، فيعيد كتابتها كما رآها مشوهة، مقدمًا بعض الحروف أو مؤخرًا لها. أما ضعف السمع، فقد يترتب عليه سماع الكلمة بشكل ناقص أو مشوش أو محرف، وخاصة بين الحروف المتشابهة في مخارجها أو صفاتها الصوتية، مما ينعكس سلبًا على كتابتها الصحيحة[2] .

ب- الأسباب التربوية:

ترتبط هذه الأسباب بأسلوب التدريس والممارسات الصفية، حيث يقع المتعلم في الخطأ إذا كان المعلم سريع النطق، خافت الصوت، أو لا يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ، ولا يهتم بمعالجة الضعاف والمبطئين. كما قد يكون المعلم مقصّرًا في توضيح الفروق الدقيقة بين الحروف المتشابهة في الصوت أو المخرج، أو لا يُنمّي لدى التلميذ القدرة على الاستماع الجيد والتركيز السمعي. يُضاف إلى ذلك ضعف

[1] فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دار اليازوري العلمية، عمان، الأردن، د ت، ص:88.

[2] المرجع نفسه، ص: 74.

تدريب التلميذ على التحكم في عضلات اليد أثناء الكتابة بسرعة مناسبة، إلى جانب تساهل بعض المعلمين في تصويب الأخطاء الإملائية، مما يفقد المتعلم الإحساس بخطورتها. [1]

ج- الأسباب المتعلقة بالكتابة العربية:

وتتجلى في خصائص نظام الكتابة العربي، حيث لا تتطابق في بعض الأحيان صورة الحرف المكتوب مع ما يُنطق. فبالرغم من أن القاعدة العامة في العربية تقضي بكتابة ما يُنطق ونطق ما يُكتب، إلا أن هناك استثناءات كثيرة تخرق هذا المبدأ.

من الأمثلة على **الحروف التي تُنطق ولا تُكتب** :الألف في كلمات مثل (ذلك، لكن، طه، هذا).

أما **الحروف التي تُكتب ولا تُنطق** :فنجدها مثلًا في كلمة (عمرو)، أو الألف في واو الجماعة في (يذهبوا).

مثل هذه الفروقات بين النطق والكتابة تُربك المتعلم وتوقعه في الحيرة والخطأ. [2]

ومنه نستنتج أن أسباب الأخطاء اللغوية متعددة ومتنوعة، وتشمل أخطاءً نحوية وصرفية تنتج عن القوانين المجردة، كالإبدال، والقلب، والإعلال، والاستبدال، وكلها تحتاج إلى تحليل وتعليل وتفسير قد يرهق ذهن المتعلم دون أن تؤدي إلى نتيجة واضحة أو ملموسة. كما أن فرض القواعد بصيغتها المعقدة على المتعلم، إلى جانب الإكثار من التعريفات والشواهد والنوادر، يجعل مادة النحو والصرف عبئًا ثقيلاً عليه.

أما الأخطاء الإملائية، فهي كثيرة الوقوع سواء في كتابات التلاميذ أو حتى في وسائل الإعلام، وقد تعود إلى أخطاء مطبعية أو جهل بالقواعد. ونظرًا لارتباط هذا النوع من الأخطاء بموضوع هذا البحث، فقد وقع الاختيار على تحليلها بشكل مفصل، بدءًا من **الأسباب العضوية** المرتبطة بحاستي السمع والبصر، والتي تؤثر سلبًا على استقبال الكلمة، مرورًا بـ**الأسباب التربوية** المرتبطة بأسلوب المعلم

[1] المرجع السابق، ص74،75.

[2] فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، ص 75.

وطريقة تدريسه، وانتهاءً بـ**الخصائص الخاصة بالكتابة العربية**، وخاصة في المواضع التي لا يتحقق فيها التطابق بين النطق والرسم.

ثانيا: اللغة والتواصل اللغوي:

1- اللغة:

اللّغة نظام من العلامات المتواضع عليها اعتباطا، وتتّسم بقبولها للتجزئة، وتُتَّخَذُ وسيلة للتّعبير عن الأغراض والاحتياجات بواسطة الكلام،[1] وهي كما أشار إليها أبو الفتح عثمان بن جني في كتابه الخصاص: "أصوات يعبّر بها كلّ قوم عن أغراضهم".[2]

يُعرّف ابن خلدون اللغة بأنها وسيلة يُعبّر بها المتكلّم عن مقصوده، وهي في جوهرها فعل لساني ناتج عن إرادة إيصال المعنى. ولا يمكن لهذا الفعل أن يتحقق إلا إذا أصبحت اللغة ملكة راسخة في العضو المسؤول عنها، وهو اللسان، وتختلف هذه الملكة من أمة إلى أخرى تبعًا لاصطلاحاتها الخاصة.[3]

ومنه نستنتج أنّ اللّغة هي الوسيلة التّعبيرية التي يمتلكها الفرد ويستعملها لإيصال أفكاره ومشاعره وآرائه لغيره، سواء كانت عربية أو غيرها من اللغات الأخرى.

2- التواصل اللّغوي:

عرف التواصل اللغوي عدة تعريفات متقاربة، نذكر منها:

1-"الاتصال الذي يستخدم العلامات اللغوية وسيطا له".[4]

2-"اللغة الصوتية تضطلع بالأسبقية على جميع الأنواع الأخرى من أنواع الرمزية التواصلية".[5]

3-"التواصل اللفظي الذي يتم عبر استخدام الوسيط اللغوي التلفظي، وهو التواصل الأقوى فاعلية والأكثر طواعية والأشد تأثيرا في نقل التراث والتعبير عن الثقافة".[6]

---

[1] – محمد محمد يونس علي، وصف اللّغة العربية دلاليا في ضوء الدّلالة المركزية، منشورات جامعة طرابلس، طرابلس، 1993، ص: 24.

[2] – أبو الفتح عثمان بن جني، الخصاص، تح: محمد علي النجار، ج1، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط3، د, ت، ص: 34.

[3] –عبد الرحمن ابن خلدون، المقدمة، مج: 1، دار الكتاب اللبناني، ط2، بيروت، 1979، ص: 1072.

[4] محمد العبد، العبارة والإشارة: دراسة في نظرية الاتصال، مكتبة الآداب، ط2، القاهرة، مصر، 2007، ص: 09.

[5] رومان جاكبسون، الاتجاهات الأساسية لعلم اللغة، تر: علي حاكم صالح وحسن ناظم، المركز الثقافي العربي، ط1، لبنان، 2002، ص: 58.

[6] يوسف تغزاوي، استراتيجيات تدريس التواصل باللغة مقاربة لسانية تطبيقية، عالم الكتب الحديث، ط1، الأردن، 2015، ص:28.

ولكي يكتسب الإنسان التواصل اللغوي الفعّال وجب بلوغه مرحلة اكتساب اللغة كملكة تواصلية تقارب الملكات الفطرية، بمعنى استعمال اللغة شفاهة وكتابة وفها استعمالا إبداعيا وعفويا يقارب تعلمه لبقية الملكات والسلوكات الفطرية كالمشي والجري والقيادة.

ثالثا: وسائل الإعلام وأنواعها:

تحرص وسائل الإعلام على التأثير في اتجاهات الجمهور ومواقفهم، سعيًا لكسب تأييدهم أو تعديل بعض قناعاتهم. ويتوقف هذا التأثير على عدة عوامل، منها طبيعة الوسيلة الإعلامية، ومحتوى الرسالة الموجهة، وأسلوب عرضها، واللغة المستخدمة في تقديمها. كما يعتمد أيضًا على خصائص المتلقين أنفسهم، من حيث ميولهم، ومواقفهم الثابتة أو المتغيرة، ومدى تجاوبهم مع الرسائل الإعلامية التي تصلهم عبر الوسائط المختلفة، سواء كانت سمعية أو بصرية أو مزيجًا من الاثنين.

وفيما يلي توضيح لمفهوم وسائل الإعلام:

- **الوسيلة** :جمعها "وسائل"، وهي على وزن "فعيلة"، وقد تأتي بمعنى "الآلة" أو الأداة[1]. والوسيلة تُعد أداة أو أسلوبًا يُعتمد عليه في إيصال الرسائل، سواء كانت مادية ملموسة أو أسلوبية تعتمد على الطريقة والنهج.[2]

- **الإعلام** :هو عملية تفاعلية تهدف إلى توعية الجمهور وتثقيفه وتعليمه، وصولًا إلى إقناعه. وتشمل هذه العملية تقديم مواد إعلامية متنوعة تتسم بالدقة والصدق والوضوح[3]، وتستهدف التأثير في العقول والعواطف، من خلال إيصال المعلومات والأخبار بأسلوب يخاطب مختلف فئات المجتمع.

---

[1] شيماء بلونيس، دور وسائل الإعلام والاتصال الجديدة في التغير السياسي، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في العلوم السياسية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2014–2015، ص: 10.

[2] المرجع نفسه، ص: 11.

[3] سمير محمد الحسين، الإعلام والاتصال بالجماهير والرأي العام، عالم الكتب، القاهرة، 1984، ص: 21.

أمّا وسائل الإعلام:

فتضمّ جميع المؤسسات الحكومية وغير الحكومية التي تنشر الثقافة والمعلومات والأخبار للجماهير وتعنى بالنواحي التربوية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها، كهدف لتكييف الفرد مع الجماعة ومن هذه المؤسسات:[1] الصحافة، الإذاعة، التلفزيون، ودور السينما.

وتمتلك وسائل الإعلام العديد من الخصائص، من أبرزها: [2]

- قدرتها على إيصال الرسائل إلى الجمهور بكفاءة.
- نقل المحتوى بسرعة كبيرة وفي اللحظة ذاتها إلى مختلف أنحاء العالم.
- تعكس محتوياتها اهتمامات الفئات المهنية المختلفة داخل المجتمع.
- تملك قدرة على التأثير في المواقف أو دعمها.
- تحفّز الدوافع وتدعم الطموحات الفردية والجماعية.

أنواع وسائل الإعلام

تنقسم وسائل الإعلام إلى ثلاثة أنواع رئيسية:

1. **الوسائل المقروءة**

وتشمل جميع المواد المطبوعة والمكتوبة التي تهدف إلى التوزيع على الجمهور، مثل الصحف والمجلات والكتب. وتتميّز هذه الوسائل بما يلي: [3]

- سهولة الحفظ والنقل.
- تمنح القارئ حرية انتقاء ما يرغب بقراءته، وإمكانية التوقف أو إعادة القراءة حسب الحاجة.
- تعتمد على حاسة البصر فقط في التلقي.
- جمهورها غير معروف مسبقاً وغالباً ما يكون متنوعاً ومشتتاً.

[1] إبراهيم إمام، الإعلام والاتصال بالجماهير، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، 1969، ص 27، 28.

[2] شيماء بلونيس، دور وسائل الإعلام والاتصال الجديدة في التغير السياسي، ص 13، 14.

[3] عبد الرزاق محمد الديلمي، المدخل إلى وسائل الإعلام، دار الثقافة والنشر والتوزيع، بيروت، 2011، ص: 168.

- قد تكون رسائلها عامة (كما في الصحف والمجلات العامة)، أو متخصصة (كما في الصحف المتخصصة والكتب العلمية).

ومن الوسائل المقروءة ما يلي:

أ- **الكتاب:**

الكتاب هو مجموعة من الصفحات المكتوبة أو المطبوعة، مصنوعة من الورق أو مادة أخرى، وتُجمع من جهة واحدة لتسهيل تقليبها. وقد يُغلف الكتاب بطريقة تحافظ عليه من التلف. يُعدّ الكتاب من أهم ابتكارات الإنسان، إذ ظهرت أولى أشكاله منتصف القرن الرابع عشر ميلادي، ثم تطور تدريجيًا ليصدر بمختلف اللغات ويشمل شتى المواضيع. وتشير الأدلة إلى أن الكتب الأولى ظهرت في مصر سنة 2800 قبل الميلاد، وكتبت على ورق البردي المستخرج من نبات ينمو على ضفاف النيل. [1]

ومع تطور الوسائل التقنية، تحولت صناعة النشر إلى قطاع ضخم، وأُدخل الحاسوب والطباعة بالأوفست والألوان في عملية إنتاج الكتب.

ورغم كل الوسائل الحديثة، لا يزال الكتاب الوسيلة الأساسية لحفظ المعارف ونقلها، ويمكن الاعتماد عليه لتشكيل قاعدة معرفية تُستخدم في الانطلاق نحو العمل الإعلامي.

ب- **الصحف والمجلات:**

تُعد الصحف والمجلات من الوسائل الإعلامية المهمة التي تُقدّم الأخبار وتعليقاتها بشكل مختصر ومنتظم. وتتميز الصحف بقدرتها على تغطية الأحداث الجارية بشكل شامل ومفصل أكثر من نشرات الأخبار في الإذاعة أو التلفزيون. [2]

وتتنوع هذه الوسائل ما بين صحف يومية وأسبوعية، إلى جانب الصحف ذات الاهتمامات المتخصصة، وهي تلعب دورًا بارزًا في تكوين الرأي العام وإطلاع الناس على ما يجري من حولهم.

[1] **زهير إحدادن، مدخل لعلوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2002، ص: 91.**

[2] **المرجع نفسه، ص: 102.**

ج- اللافتة:

اللافتة وسيلة إعلامية تعتمد على عبارات مختصرة وواضحة، تُستخدم غالبًا للإرشاد والتوجيه، مثل الإشارات التي تحدد الأماكن أو توضح معلومات على أبواب المؤسسات، كأسماء المدارس. وتمتاز بإمكانية نقلها بسهولة من مكان لآخر حسب الحاجة. [1]

د- المطوية:

تتميّز المطوية بصغر حجمها وسهولة توزيعها، كما أن تكاليف طباعتها منخفضة، ما يجعلها خيارًا مناسبًا في المناسبات العامة. كما تُستخدم في توصيل معلومات مركزة حول مواضيع معينة، مما يجعلها فعالة في دعم المناهج الدراسية. [2]

هـ- الشعار التربوي:

الشعار التربوي هو عبارة عن رمز أو عبارة تُعبر عن هدف تربوي يُراد تحقيقه. وعند صياغة شعار لحملة أو مشروع تربوي، ينبغي اختيار كلمات دقيقة، شاملة، وخالية من الأخطاء، على أن تكون بنوده قابلة للتحقيق. ويُستحسن عند تنظيم حملة إعلامية تربوية أن يُصاغ لها شعار معبّر، ويُدعم بجميع الوسائل الإعلامية المتاحة لتعزيز أثره وتحقيق أهدافه. [3]

2-الوسائل السمعية:

هي الوسائل التي تعتمد على الصوت كوسيلة أساسية في إيصال الرسالة، وتشمل الإذاعة، والتسجيلات الصوتية، والأسطوانات، والأشرطة المسجلة (الكاسيت)، والأقراص المدمجة.

أ- الإذاعة:

تُعرّف الإذاعة بأنها وسيلة لنقل وبث الأخبار والمعلومات إلى جمهور عام، حيث يتم استقبال هذه الرسائل الصوتية من قبل الأفراد أو الجماعات عبر أجهزة استقبال خاصة. ووفقًا لما ورد في "دائرة المعارف

[1] عبد الرزاق محمد الديلمي، المدخل إلى وسائل الإعلام، ص: 170.

[2] محمد جودت ناصر، الدعاية والإعلان والعلاقات العامة، دار مجدلاوي، ط1، عمان، 1998، ص: 15.

[3] ياسين بودهان، وسائل الاتصال وعلاقتها بعملية الاتصال السياسي، مجلة الإذاعات العربية، ص: 82.

البريطانية"، تُعد الإذاعة شكلاً من أشكال النشر المنظَّم أو البث، يُستخدم لنقل الترفيه والمعلومات إلى جمهور متفرق يتلقاها في الوقت ذاته عبر أجهزة استقبال مناسبة.

وترتبط نشأة الإذاعة غالبًا بالعالم الإيطالي غوليلمو ماركوني، إلا أن الحقيقة العلمية تشير إلى أن هذا الاكتشاف لم يكن نتاج شخص واحد، بل جاء نتيجة تضافر جهود العديد من العلماء في مجالات متعددة. [1]

ب- التسجيلات الصوتية:

التسجيلات الصوتية هي عمليات يتم من خلالها حفظ الأصوات وتخزينها باستخدام تقنيات وأجهزة مختلفة، بهدف استرجاعها عند الحاجة. وتشمل هذه التسجيلات أصواتًا متنوعة كأصوات البشر، والحيوانات، والطيور، والموسيقى، وغيرها. [2]

وتُستخدم هذه التسجيلات غالبًا لأغراض ترفيهية، خاصة الموسيقى والغناء، ويمكن قياس رواجها من خلال حجم مبيعاتها أو كثافة الطلبات التي يتلقاها المنتجون والموزعون من الجمهور. وهي موجهة إلى جمهور واسع ومتنوع من المستمعين.

4-وسائل الإعلام السمعية البصرية:

تشمل وسائل الإعلام السمعية البصرية تلك التي تجمع بين الصوت والصورة والحركة، ومن أبرزها: السينما، والتلفزيون (المعروف بالإذاعة المرئية)، والتسجيلات المرئية المسموعة مثل أشرطة الفيديو، والأقراص المدمجة(CD) ، والأفلام السينمائية. [3]

تتميّز هذه الوسائل بتنوع أشكالها وأساليب عرضها، مما يُتيح للمستخدم اختيار الوسيلة الأنسب لشدّ الانتباه وتحفيز الاهتمام. وتُعرض غالبًا بناءً على الموضوعات التي يرغب الفرد في التعرّف عليها أو دراستها أو مناقشتها.

---

[1] علي كنعان، الصحافة: مفهومها وأنواعها، دار المعتز، عمان، 2013، ص: 57.

[2] عبد الرزاق محمد الديلمي، المدخل إلى وسائل الإعلام، ص: 172.

[3] فضيل دليو، تاريخ وسائل الإعلام، أقطاب الفكر للنشر والتوزيع، ط3، الجزائر، 2007، ص: 37.

كما تُتيح هذه الوسائل مجالًا لمشاركة المتعلم ونشاطه؛ فكلما كان دوره أكثر فاعلية في عملية التعلم، زادت الفائدة المرجوة. ومع ذلك، فإن بعضها لا يؤدي دوره بشكل فعّال إذا استُخدم دون توجيه أو إشراف مناسب، وهي إحدى السلبيات التي تُؤخذ عليها.

بالإضافة إلى ذلك، فإن استخدام هذه الوسائل يتطلب مهارة ودراية، وإلا فإن فعاليتها تكون محدودة أو منعدمة.

ومن أبرز وسائل الإعلام السمعية البصرية:

أ- **التلفزيون:**

يُعد التلفزيون من أهم وسائل الاتصال الحديثة، حيث ينقل الصوت والصورة والحركة مباشرة من مختلف أنحاء العالم إلى ملايين المتابعين في بيوتهم. ويتميّز بعرض الأحداث والوقائع كما هي في الواقع، ما يمنحه مصداقية عالية وصعوبة في التكذيب أو التحريف.[1]

ب- **السينما:**

الفيلم السينمائي هو سلسلة من الصور الثابتة المتتابعة، تُعرض على شريط ملفوف، وتتناول موضوعًا أو مشكلة أو ظاهرة محددة. وتختلف مدة الفيلم بين 10 دقائق وساعتين، حسب طبيعة الموضوع والحاجة إليه. وتُعد السينما من الوسائل المؤثرة إذا تم إعدادها باحترافية، وتستطيع الوصول إلى فئات مستهدفة بعينها. ويمكن استخدامها في مجالات متنوعة مثل الإرشاد الزراعي أو الصناعي أو المهني، حيث تُعرض من خلالها قصص مكتملة العناصر.[2]

ج- الإنترنت:

تُعرف الإنترنت بأنها شبكة عالمية مترابطة تربط آلاف الشبكات الصغيرة حول العالم، وتُتيح لمستخدمي الحاسوب إمكانية إرسال واستقبال الرسائل وتبادل المعلومات بمختلف أنواعها.

[1] عبد الرزاق محمد الديلمي، المدخل إلى وسائل الإعلام، ص: 178.

[2] فضيل دليو، تاريخ وسائل الإعلام، ص: 39.

وتُعتبر في الوقت الحالي من أقوى وسائل الإعلام على الإطلاق، لما تمتاز به من سهولة الاستخدام، وشمولية الوصول، وغزارة المعلومات، وتنوع مصادرها، إضافة إلى طبيعتها التفاعلية. [1]

تُعد الوسائل السمعية البصرية من أكثر الوسائل فعالية وتأثيرًا، إذ تمنح درجة عالية من الواقعية والوضوح، وتجذب الانتباه بشكل يفوق الكلمات المكتوبة أو المسموعة وحدها. كما تترك أثرًا قويًا في الذاكرة البصرية للمشاهد، وتُعزز من مصداقية المتحدث إذا اقترنت بالكلمة المنطوقة.

رابعًا: علاقة اللغة بالإعلام المكتوب

يقسّم علماء اللغة التعبير اللغوي إلى ثلاثة مستويات رئيسية:

1. **المستوى التذوقي الفني الجمالي**، ويُستخدم في مجالي الأدب والفن.
2. **المستوى العلمي التجريدي**، وهو ما يميز الكتابات الأكاديمية والعلمية.
3. **المستوى العملي الاجتماعي اليومي**، ويشكّل الأساس الذي تقوم عليه لغة الإعلام والصحافة بوجه عام.

هذا المستوى الثالث هو الذي تتبناه وسائل الإعلام المختلفة، مثل الصحف، والإذاعة، والتلفزيون، حيث تمتلك كل وسيلة خصائص لغوية وأسلوبية خاصة بها. فالتحرير الإعلامي في كل نوع من هذه الوسائط يتأثر بمحتواها ويؤثر فيه، إذ يُعبّر كل جنس إعلامي عن ذاته عبر أسلوب لغوي مناسب لطبيعته، كما يشير "ماكلوهان" إلى أن هذه الوسائل تمثل امتدادًا لحواس الإنسان، ولكل واحدة منها مستواها الخاص من اللغة المستخدمة في التحرير[2].

ومع بداية ظهور الصحافة، كانت تستمد قوتها واستمراريتها من الأدب. ويؤكد الأستاذ فاروق خورشيد أن الأدب والنقد الأدبي كانا الركيزة الأساسية في تشكيل الصحف الأولى، حيث كان النقاد والكتّاب الأدبيون هم القراء الأوائل، وكانت الصحف تتنافس في استقطاب أبرز الأسماء في الساحة الأدبية وتخصّص لهم أهم صفحاتها[3].

---

[1] خالد غسان يوسف مقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس، ط1، عمان، 2013، ص: 24.

[2] عبد العزيز شرف، علم الإعلام اللغوي، الشركة المصرية العالمية للنشر، ط1، القاهرة، 2000، ص 31، 32.

[3] محمد لعقاب، الصحفي الناجح: دليل علمي للطلبة والصحفيين، دار هومة، الجزائر، 2004، ص: 32، 33.

غير أن الصحافة سرعان ما بدأت تشق طريقها بعيدًا عن الأدب، فظهرت أنواع كتابية جديدة مستقلة أصبحت تُعرف لاحقًا باسم "الأنواع الصحفية"، وتحررت بذلك من قوالب "الأنواع الأدبية". ومع دخول النصف الثاني من القرن التاسع عشر، بدأ علم الصحافة يتشكل كعلم مستقل بذاته.

وقد أشار "محمد سيد محمد" إلى أن ظهور الصحافة العربية في القرن التاسع عشر دفع بعض الباحثين إلى اقتراح نوع رابع من أنواع النثر، أطلقوا عليه "النثر العملي" أو "النثر الصحفي"، وهو أسلوب لغوي يتوسط بين النثر الأدبي الفني، ولغة التخاطب اليومية.[1]

لغة الإعلام اليوم

تعدّ لغة الإعلام أحد تجليات اللغة العربية المعاصرة التي فرضت نفسها تدريجيًا على أنماط الكتابة الأخرى، سواء في المجال العلمي أو الأدبي. وتمتاز هذه اللغة بطابع خاص، إذ تتنوع في أساليبها وصورها التعبيرية؛ فهي تبدأ من مستوى قريب للغة العامية، وتنتهي عند مستوى متقدم من اللغة الفصحى، مما يجعلها تقف في منطقة وسطى بين اللغة الأدبية الراقية واللغة المحكية اليومية.[2].

ويرى الباحث أحمد حمدي أن "لغة الإعلام لغة وسيطة"، تقترب من لغة التخاطب اليومي في النصوص الإخبارية، بينما تقترب من الأدب في المواد الفكرية والجمالية.[3] فهي لا تنتمي إلى لغة الشعراء والأدباء بما تحمله من تذوق فني راقٍ، كما أنها ليست لغة علمية دقيقة جافة. إنها لغة خاصة، مباشرة، مبسطة، وسهلة الفهم، تتناول المواضيع بوضوح وتصفها بلغة قريبة من ذهن المتلقي[4] .

تتأثر لغة الإعلام بثقافة المرسل، وخصائص الجمهور المتلقي، وسياق الاستخدام. وبالتالي تختلف عن لغة الأدب أو الفكر أو العلم من حيث الأسلوب والهدف.

الأسلوب الإعلامي

[1] محمد سيد محمد، الإعلام واللغة، عالم الكتب، القاهرة، 1984، ص:10.

[2] محمود خليل، محمد منصور هيبة، إنتاج اللغة الإعلامية في النصوص الإعلامية، مركز جامعة القاهرة، القاهرة، 1999، ص05:.

[3] أحمد حمدي، الخطاب الإعلامي العربي: آفاق وتحديات دار هومة، الجزائر، 2002، ص:54.

[4] محمود عكاشة، خطاب السلطة الإعلامي، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، ط1، القاهرة، 2005، ص:75.

الأسلوب هو الطريقة التي يعبّر بها كل شخص في مجاله. فالأديب يعتمد على الأسلوب الأدبي، والعالم على الأسلوب العلمي، والصحفي على الأسلوب الإعلامي. والأسلوب في جوهره يمثل شخصية المرسل. وقد تنبّه علماء اللغة مبكرًا لهذا التمايز بين الفنون وأسلوب كل منها، كما أشار ابن قتيبة الذي قال" :إذا أردت أن تكون عالمًا فاطلب فنًا واحدًا، وإذا أردت أن تكون أديبًا فتفنن في العلوم". [1]

وقد ذهب بعضهم إلى اعتبار "اللغة الثالثة" – التي تمزج بين الفصحى والدارجة – هي اللغة الإعلامية[2] ، لكن هذا الرأي لم يثبت؛ إذ أن لغة الإعلام في الوطن العربي بقيت هي **الفصحى**[3]، ولكنها فصحى ميسّرة، لا تلتزم بكل خصائص اللغة الأدبية، ولا تبتعد عن الوضوح والبساطة والمباشرة.

ويرى الدكتور عبد العزيز شرف في كتابه "المدخل إلى وسائل الإعلام "[4]أن "اللغة الإعلامية هي اللغة العربية الفصحى"، بل يرى أن الفصحى تحتل الصدارة بين اللغات الإعلامية عالميًا لما تتمتع به من ثراء في المعنى[5]، وجمال في التركيب، وقوة في الاشتقاق، وهذا ليس غريبًا، فهي لغة القرآن الكريم، الذي قال الله فيه: ﴿**إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ**﴾ (يوسف/ 2).

لقد أحدث القرآن الكريم ثورة لغوية، إذ نقل العربية من لغة مباشرة حسية إلى لغة فكرية روحية تخاطب العقل والوجدان معًا. [6] ويشير الباحث "يوهان فوك" في كتابه "العربية "إلى أن الفصحى تطورت تطورت من تفاعلها مع لغات الشعوب المفتوحة، ما أدى إلى إنتاج مستويات لغوية جديدة [7]

أما المستشرق الألماني "ثيودور نولدكه" فيقول: "إن العربية أصبحت لغة عالمية بفضل الإسلام والقرآن، إذ فتح بها العرب نصف العالم، فغدت لغة مقدسة أيضًا".

---

[1] **عبد العالي رزاقي، كيف تصبح صحفيا: الخبر: في الصحافة، الإذاعة، التلفزيون والأنترنت، سلسلة الإعلامي المحترف، الجزائر، 2004، ص:13**

[2] **المرجع نفسه، ص: 15.**

[3] **محمد شطاح، نعمان بوقرة، تحليل الخطاب الأدبي والإعلامي، مكتبة الآداب، القاهرة، 2006، ص: 20.**

[4] **عبد العزيز شرف، المدخل إلى وسائل الإعلام، دار الكتاب اللبناني، ط2، بيروت، 1989، ص:228.**

[5] **المرجع نفسه، ص: 229.**

[6] **ماجد الصايغ، الأخطاء الشائعة وأثرها في تطور اللغة العربية، دار الفكر اللبناني، ط1، بيروت، 1990، ص:11.**

[7] **محمود العزب، أثر الترجمة على التركيب في العربية الفصحى، الدراسات الإعلامية، المصدر العربي الإقليمي، القاهرة، 2001، ص:60.**

ومن المهم أن ندرك أن انتشار الصحافة وتداولها بين مختلف فئات المجتمع – سواء المتعلمين أو قليلي التعليم – جعل من لغة الإعلام عاملًا مؤثرًا في بنية الفصحى. إذ يرى كثير من الباحثين أن لغة الصحافة تمثل نواة ما يُعرف اليوم بـ "العربية الحديثة"، بل تكاد تكون أساسًا لها[1] .

وقد وصف المفكر عباس محمود العقاد اللغة الإعلامية المثالية بقوله: "في الماضي كانت هناك أسباب كثيرة للتفرّع اللغوي، دون أن تكون هناك أسباب كافية للتوحيد. أما في الحاضر، فمع شيوع الصحافة والإذاعة والسينما والتسجيلات الصوتية، ظهرت عوامل قوية تساعد على تقريب اللغة الفصحى من الجمهور، وإدخال مفردات الحضارة إليها، بحيث تصبح سهلة الفهم حتى لغير المتعلمين[2]".

خامسًا: الصحافة المكتوبة وخصائصها

تُعدّ الصحافة المكتوبة من أبرز وسائل التأثير على الرأي العام، لما تقدمه من أخبار وآراء وتحليلات، إضافة إلى اللغة التي تصاغ بها هذه المواد، مما يجعلها مرآة تعكس نبض المجتمع وتفاعلاته.

1- **تعريف الصحافة المكتوبة:**

الصحافة المكتوبة هي مطبوع دوري يصدر بشكل منتظم، سواء في فترات متقاربة أو متباعدة، ويتوفر في عدة نسخ. يُعنى هذا النوع من الصحافة بجمع الأخبار والظواهر والقضايا التي تهم القارئ في شتى مجالات الحياة، مع تقديم التحليل والتعليق المناسبين عليها. وتشمل الصحافة المكتوبة الصحف اليومية والمجلات الدورية. [3]

وتُعد الصحافة أداة رئيسية في تشكيل الرأي العام وتوجيهه، لما توفره من فضاء مفتوح لتناول القضايا المحلية والإقليمية، من خلال النقد والتحليل والتفسير والمناقشة.

---

[1] محمود العزب، أثر الترجمة على التركيب في العربية الفصحى، ص:66.

[2] فريال مهنا، نحو بلاغة عربية، ج1، منشورات جامعة دمشق، دمشق، 1995، ص:75.

[3] ذهيبة سيدهم، الأساليب الإقناعية في الصحافة المكتوبة: دراسة تحليلية للمضامين الصحية في جريدة الخبر، مذكرة ماجستير نفي عل الاجتماع، تخصص: تنمية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2005، ص: 19.

2- طبيعة المواضيع في الصحافة المكتوبة:

تتنوع المواضيع التي تتناولها الصحف الجزائرية المكتوبة، وتغطي مجالات متعددة. ومن بين أكثر الموضوعات حضورًا:

1. **القضايا السياسية والاقتصادية** :حيث تسعى الصحافة إلى تزويد القارئ بالمعلومات حول الأحداث الوطنية والدولية التي تمسّ واقع البلاد ومستقبلها. ويُفترض بالصحف أن توفّر محتوى كافيًا في هذا الجانب، ليبقى المواطن على دراية دائمة بمستجدات الساحة السياسية والاقتصادية. [1]

2. **المواضيع التربوية والإرشادية التوجيهية:** حيث تنتقل مهمة الصحافي من نقل الأخبار إلى نقل الأفكار الإيمانية والتعليمية التربوية، وكذا الإرشادية، حتى لا تبقى حبيسة المنابر، وهذا يتطلب منهجا خاصا في التحرير يقوم على البرهان والدّليل واللغة الرصينة المقنعة السليمة.[2]

3. **مواضيع التسلية:** هذه المواضيع قديمة قدم الصحافة، مهمّتها تخفيف العبء عن العقول والترويح عن النفوس، لما لها من الأثر النفسي الحميد.[3] وتتمثل مواضيع التسلية إمّا في القصص أو الألعاب أو الرسوم الكاريكاتورية والألغاز وغيرها.[4]

1- واقع اللغة العربية في الصحافة الجزائرية:

لا تعتمد الصحافة المكتوبة في الجزائر على لغة نخبوية أو فنية خاصة، بل تستخدم لغة مشتركة يفهمها جميع من يجيدون القراءة، وهي أقرب ما تكون إلى اللغة اليومية المتداولة بين الناس. ولهذا، فإن ما يُنشر في الصحافة يجد طريقه بسهولة إلى ألسنة القراء وأقلامهم، سواء في الكتابة أو في الحديث. [5]

---

[1] فاروق أبو زيد، مدخل إلى علم الصحافة، عالم الكتب، ط1،القاهرة، 1986، ص: 58.

[2] طلعت همام، مائة سؤال في الصحافة، دار الفرقان للنشر والتوزيع، ط2، عمان، 1988، ص: 32

[3] المرجع نفسه، ص 33

[4] فاروق أبو زيد، مدخل إلى علم الصحافة، ص 67.

[5] أحمد حسن عبد العزيز، لغة الصحافة المعاصرة، دار المعارف، القاهرة، د ت، ص: 12

وتُعد لغة الصحافة من أكثر الأنماط تمثيلًا للغة العربية المعاصرة، إذ تتصف بسهولة الدلالة وسرعة الفهم، كما أنها متفاعلة مباشرة مع الواقع الخارجي، وتوظّف تراكيب جديدة تعبّر عن مستجدات الأحداث. فالحدث الإعلامي غالبًا ما يصنع لغته الخاصة، التي قد تختفي بزواله، وتتميّز هذه اللغة بالدقة، والوضوح، والحيوية، كما يختلف أسلوبها تبعًا لموضوع الحدث وللجهات المتدخلة فيه.[1]

ونظرًا لمكانة الصحافة باعتبارها مهنة ورسالة، فقد انفردت بعدد من الخصائص التي تميزها عن غيرها من وسائل الإعلام، نذكر منها:

1. قدرتها على الاحتفاظ بالمعلومات لفترة طويلة، ما يتيح العودة إليها متى دعت الحاجة.
2. أنها الوسيلة الوحيدة التي تتيح للقارئ الاطلاع على محتواها في الوقت الذي يناسبه، بما يتماشى مع ظروفه.
3. مرونتها في عرض المحتوى من حيث الكمّ والحجم والتفصيل، حسب الحاجة والموضوع.
4. قدرتها العالية على التخصص في مجالات معرفية متعددة، كالدين، والصحة، والاقتصاد، والرياضة وغيرها.[2]

اللغة الصحفية وأبرز خصائصها

تُعد لغة الصحافة لغة وسطى تجمع بين الفصحى البسيطة ولغة الخطاب اليومي، مما يجعلها مقبولة ومفهومة لدى مختلف فئات القراء. فهي لغة تتوافق مع أذواق الجمهور وآرائهم، وتعكس خصائص لغتهم الأصلية، بما تحمله من بساطة وسرعة في الإدراك، وارتباط مباشر بالواقع.

ومن أبرز ما تتميز به لغة الصحافة:

- **القدرة على حفظ المعلومة** وتمكين القارئ من الرجوع إليها واستثمارها حسب ما تقتضيه ظروفه.

[1] محمود عكاشة، خطاب السلطة الإعلامي، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، القاهرة، ط1، 2005، ص:63.

[2] زيد بن محمد الرماني، اقتصاد الإعلام، مكتبة الرشد، ط1، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2005، ص: 54

- **التحكم الكامل في المحتوى**، من حيث الحجم والكمّ والكيف، مع إمكانية التوسع في التفاصيل حسب الحاجة.
- **التنوّع المعرفي**، حيث لا تقتصر على موضوع بعينه، بل تغطي مختلف التخصصات والميادين، ما يجعلها أداة فعالة لنشر الثقافة العامة والمتخصصة في آنٍ واحد.

سادسا: سبل النهوض باللّغة العربية في مجال الصحافة المكتوبة والمقروءة.

تُعدّ الصحافة من أبرز الوسائل التي تعكس حال اللغة في المجتمع، ولأنها الأكثر انتشارًا وتأثيرًا، فإن النهوض باللغة العربية فيها يُعد خطوة أساسية للحفاظ على الهوية الثقافية وتعزيز حضور الفصحى في الحياة العامة. ومن بين السبل المقترحة للارتقاء باللغة العربية في هذا المجال، نذكر ما يلي:

- ضرورة إدراج اللغة العربية ضمن مقومات الهوية الثقافية والحضارية للأمة، بما لا يتعارض مع الانفتاح على اللغات الحية واكتساب المعارف الحديثة، شريطة أن لا يكون ذلك على حساب العربية أو تهميش دورها. [1]
- رسم سياسة لغوية واضحة، تعتمد على تطوير العامية المهذبة بغية ترسيخ تقاليد لغوية سليمة، مع تعزيز استخدام الفصحى في الخطاب الإعلامي.
- تبسيط اللغة الإعلامية وجعلها أكثر وضوحًا ودقة، بما يضمن إيصال الرسالة للجمهور دون تعقيد أو غموض.[2]
- تقوية العلاقة بين اللغة العربية ووسائل الإعلام الجماهيري، لتكون وسيلة فاعلة في نشر الفصحى وترسيخها في الوعي العام.
- الكشف المستمر عن الأخطاء اللغوية الشائعة التي يقع فيها الصحفيون، مع تقديم البدائل الصحيحة، بما يساهم في تصحيح المسار اللغوي وتحسين الأداء الإعلامي. [3]

---

[1] عبد العزيز بن عثمان التوينجي، حاضر اللغة العربية، الإيسيسكو للنشر والتوزيع، الرباط، المملكة المغربية، د ت، ص: 26

[2] صالح بلعيد، تحديات اللغة العربية في الألفية الثالثة، مجلة اللغة العربية، المجلس الأعلى للغة العربية، عدد خاص: ندوة دولية حول: مكانة اللغة العربية بين اللغات العالمية، الجزائر، 2001، ص 324

[3] صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر، 2000، ص: 135.

- دعوة المؤسسات الإعلامية إلى الالتزام بتوصيات مجامع اللغة العربية، لا سيما تلك التي تنص على ضرورة اعتماد الفصحى في جميع الوسائل الإعلامية، السمعية منها والبصرية، وتعميمها في الأعمال الدرامية والمسرحية.
- اعتبار الدفاع عن اللغة العربية واجبًا ثقافيًا مقدسًا، في مواجهة محاولات طمس الهوية والذوبان في العولمة الثقافية.
- تخصيص زوايا ثابتة في وسائل الإعلام تحت عناوين مثل: "أخطاء شائعة"، "قل ولا تقل"، "لغتي الجميلة"، بهدف تعزيز الثقافة اللغوية لدى القراء والمستمعين والمشاهدين. [1]

إنّ التراجع الملاحظ في استعمال الفصحى في وسائل الإعلام، وتغليب العامية بحجج واهية، إلى جانب كثرة الأخطاء اللغوية المتكررة، دفع كثيرًا من الباحثين والمهتمين إلى طرح مجموعة من الحلول العملية التي تهدف إلى وقف هذا التدهور، والعمل على إحياء اللغة العربية الفصحى، لاسيما في المجال الإعلامي، باعتباره الأداة الأهم في تشكيل الوعي وتوجيه الجماهير.

[1] نور الدين بليل، سبل الارتقاء في وسائل الإعلام، ص: 130، 131.

الفصل الثاني:

الأخطاء اللغوية الشائعة في وسائل الإعلام المكتوبة

نماذج مختارة

إنّ الاهتمام باللغة العربية وتدريسها للناشئة، يعدّ تجسيدا لكل العلوم الأخرى كونها لغة الضاد (لغة القرآن الكريم) فهي تنفرد عن غيرها من اللغات السامية، لأنها لغة ثرية بمفرداتها وبتراكيبها وبصيغها، فهي تعتبر أكثر انتشارا في العالم. فالموضوع الذي سأتناوله في بحثي هذا يتمثل في الأخطاء اللغوية الشائعة في وسائل الإعلام والاتصال المكتوبة أنموذجا، وعلى هذا السياق، وقع الاختيار على ثلاثة جزائر جزائرية واسعة الانتشار وهي: الشروق اليومي الجمهورية، والخبر باعتبارها نماذج تمثل تنوع التوجهات والأساليب في الصحافة الجزائرية المكتوبة، كما أنّها تغطي نطاقا واسعا من المواضيع وتستهدف شرائح مختلفة من القراء، سيتم الوقوف على أبرز الظواهر اللغوية المستعملة مع التركيز على الأخطاء التي قد تطرأ على مستوى اللغة والأسلوب.

أولا–جريدة الشروق:

1–بطاقة فنية عن جريدة الشروق:

تُعدّ "الشروق اليومي" جريدة جزائرية يومية، شاملة ومستقلة، تصدر عن مؤسسة الشروق للإعلام والنشر. انطلقت أولى أعدادها في 11 جانفي 2000، وكان طاقمها آنذاك يضم 13 صحفيًا فقط. ورغم حداثة عهدها، استطاعت الجريدة في ظرف أشهر قليلة أن تحجز مكانة متقدمة في المشهد الإعلامي الجزائري، محتلة المرتبة الثانية وبتوزيع فاق 300 ألف نسخة يوميًا.

وفي عام 2005، شهدت الجريدة نقلة نوعية من خلال تجديد شامل لطاقميها الصحفي والإداري، وهي خطوة استراتيجية أثمرت نجاحًا لافتًا، إذ سرعان ما ارتفعت شعبيتها لتتربع، بحلول عام 2007، على عرش الصحافة الوطنية والمغاربية، وتحقق أرقام توزيع قياسية تجاوزت المليون نسخة يوميًا، خاصة خلال فترة التوتر الإعلامي مع مصر بعد المباراة الشهيرة، حيث بلغ التوزيع نحو مليوني نسخة.

توزّع "الشروق اليومي" في مختلف ولايات الوطن، ولها شبكة من المراسلين داخل الجزائر وخارجها، كما تصدر حاليًا عن دار الاستقلال.[1]

[1]– نعيمة حمو، العدول النحوي في لغة الصحافة، مخبر الدراسات اللغوية، جامعة تيزي وزو، الجزائر، 2011، ص: 175.

ويقع مقر الجريدة في: 2 شارع فريد زويوش القبة -الجزائر.

موقعها على شبكة الإنترنت: www.echoroukonline.com

المدير العام مسؤول النشر: علي فضيل.

رئيس التحرير: محمد يعقوبي

اسم الصحيفة: الشروق اليومي، لم يتغير اسمها منذ نشأتها، تحتوي على افتتاحية دائمة يكتبها غالبا مسؤول النشر.

العنوان: مكتب البليدة شارع 11 ديسمبر 1960.

2-التعريف بالجريدة:

جريدة الشروق اليومي مستقلة، شاملة، تصدر باللغة العربية عن مؤسسة الشروق للإعلام والنشر. تكونت على يد مهنيين قدامى لهم الخبرة والممارسة من قبل، اشتغل فيها أكثر من 29 صحفيا ومجموعة من المراسلين يتوزعون عبر مختلف الولايات، كما لها مكاتب فرعية عبر التراب الوطني، ونظرا لذيوع هذه الجريدة في قطاع الصحافة والإعلام احتلت الشروق عن جدارة واستحقاق المرتبة الأولى جزائريا ومغاربيا وعربيا وسط منافسة شرسة بين الجرائد نشأت منذ 100 عام وأكثر.

ويأتي هذا الاستحقاق مضاعفا حين تشهد بذلك مؤسسة دولية مشهود لها بالاحترافية والحيادية مثل مؤسسة "أليسكا" ويعتبر هذا تتويجا لنضالات الصحافة المستقبلة في الجزائر.

تظهر نتائج التصنيف الدولي الذي أكدته شركة "أليكسا" ونشرته مجلة "فوريس" في عددها الأخير أنّ الشروق الجزائرية تتصدر الصحافة الجزائرية والعربية معا بالمقاييس العلمية والتقنية المتعارف عليها من قوة انتشار وتأثير وحضور وثقل جماهيري وفكري، وهذه كلّها مواصفات أكدت الإحصائيات الدولية أنها تتوفر في جريدة الشروق، فهي تتصدر الصحف الجزائرية على كل المستويات والأصعدة خاصة السحب الذي وصلت ذروته ملايين من النسخ.

وبخصوص التصنيف العربي، أكدت شركة "أليكسا" المعروفة بأرقامها الدقيقة ومصداقيتها ما تنشره من دراسات وإحصاءات، ووصول تعداد القراءات أحيانا إلى ما يقارب 70 ألف قارئ

للموضوع الواحد، وهذا ما جعل المدير العام للشروق اليومي الأستاذ علي فضيل نفسه مجبرا على تقديم نبذة عن تجربة الشروق، سرّ نجاحها وطريقة عملها، وكان همهم من ذلك تقديم صورة عن جريدة لسانها لغة الضاد.

تمكّنت في فترة قصيرة من تبوّء مكانة راقية، ليس محليا فقط، وإنها باهتمامها بالشأن العربي وبقضية فلسطين على وجه التحديد، وفتحها لمنتديات عالمية حرة باللغات الثلاث، مكنت القارئ العربي وحتى الأجنبي البسيط من معرفة أي حدث.

3-رصد الأخطاء اللغوية في جريدة الشروق:

الرقم	الخطأ	نوعه	الصواب	التفسير
01	أبو مسلم الخولاني النابعي الذي لنم تحرقه النار "لما أدعى"	إملائي	ادّعى	لا تبدأ الهمزة في هذا الوزن بهمزة قطع، بل تكون همزة وصل، إذن نكتب ادّعى بدون همزة على الألف لأنها على وزن افتعل والتي تأخذ همزة وصل في أولها.
02	فبصر به عمر وتمكنت في إحباط العملية.	نحوي دلالي	فأبصره عمر وتمكنت من إحباط العملية	أبصر هو الفعل الصحيح وليس بصر لأن الفعل تمكن يتعدى بـ "من".
03	الإستغلال	إملائي	الاستغلال	إذا كانت الكلمة أصلية تبدأ بهمزة وصل مثل: (استغلال-استخدام) فإننا نكتبها بدون همزة لما لما نضيف "ال"
04	وشهية التسوق التي	أسلوبي	نشأت لدى	اندلعت تستخدم عادة مع

	اندلعت في نفس الجزائري	دلالي	الجزائري، أو: انتشرت بين الجزائريين.	الأحداث السلبية مثل الحروب أو الحرائق وليس مع شهية التسوق.
05	إن لم نقل أنه هش		إن لم نقل إنه هش	إنّ الناسخة تحتاج إلى اسمها وخبرها والصحيح إنه بدلا من أنه.
06	من جهتها تلتزم الشركة	أسلوبي دلالي	من جهتها تواصل الشركة التزامها	الصياغة الأصلية غير دقيقة وإضافة تواصل التزامها تجعلها أكثر وضوحا.
07	100 مليون سنتيم	نحوي	مئة مليون سنتيم	يجب كتابة العدد بالحروف والتنوين سنتيم بالجز لأنها مضاف إليه.
08	ثم التأكيد على أهمية المشاركة	نحوي إملائي	ثم التأكيد ... المشاركة.	لأن ثم تفيد الترتيب والصحيح هو "تم" التي تدل على وقوع الفعل.
09	الاحساس	إملائي	الإحساس	همزة الإحساس همزة قطع، يجب كتابتها فوق الألف.
10	ماضيا	نحوي	ماضيًا	"ماضيًا" خبر أصبح وينبغي تنوينه بالفتح.
11	اجزاؤها	إملائي	أجزاؤها	كلمة أجزاؤها تبدأ بهمزة قطع يجب رسمها فوق الألف.
12	بعضها في البعض	تعبيري	بعضها في بعض	العبارة الأصلية ثقيلة ومكررة،

	الآخر.			"بعضها في بعض" تعبير عربي سليم وأخف.
13	: ((قال	ترقيم	: قال	الأقواس لا لزوم لها هنا، والنقطتان تستخدمان قبل الكلام المقتبس.
14	قالو	إملائي	قالوا	واو الجماعة يجب أن تلحق بالفعل مع ألف تفصل بينهما.
15	.. تكرر	ترقيم	.تكرر	نقطتان متتاليات خطأ، والصحيح نقطة واحدة ثمّ تبتدئ جملة جديدة.
16	فالمرء ينظر إلى عمره الذي خلفه فلا يجد إلا هذا الماضي الطويل.	أسلوبي	جيد لكن يمكن تحسين التعبير: فلا يرى إلاّ ماضيا طويلا	فالمرء ينظر إلى عمره الذي خلفه فلا يجد إلا هذا الماضي الطويل
17	فكلّ مدة طويلة الطفل فيها يشبّ، والشاب فيها يشيخ.	أسلوبي	الإنسان يشعر أنّ عمره قصير.	"يتصوّر" توحي بالظن بينما المطلوب "يشعر" لأنها حقيقة يعيشها الإنسان.
18	تكرر هذا المعنى في القرآن الكريم	أسلوبي	المعنى نفسه تكرر في القرآن الكريم	تحسين المعنى ليصبح أكثر فصاحة.
19	يتخافتون بينهم إن لبثتم إلا عشرا* نحن أعلم بما يقولون إذ يقول لأمثلهم	ترقيم+ عرض	الأفضل فصل الآيتين بجعل كل آية مستقلة داخل	الآيات القرآنية يجب كتابتها بدقة لكل آية مع علامات مناسبة.

	طريقة إن لبثتم إلا يوما.		علامات اقتباس.	
20	طه 102- 104.	ترقيم	(طه: 102- 104)	يجب وضع اسم السورة والآيات بين معقوفين للفصل والتنظيم حسب المعايير الأكاديمية.

4-التعليق على الجدول:

من خلال تتبعنا وتفحصنا للأخطاء اللغوية في عدد من الجرائد للشروق اليومية حيث تبيّن لنا أنه مليء بأخطاء الصحفيين لكتابتهم الهمزة قوقعوا في الخلط بين رسم همزة الوصل وهمزة القطع فبلغ عدد الأخطاء فيها (20) خطأ، والتي غابت عن نظر الصحفيين الذين يحذفونها تارة ويضيفونها تارة أخرى في غير موقعها الأصلي ويمكن أن نرجع هذه الأخطاء إلى غير موقعها الأصلي ويمكن أن نرجع هذه الأخطاء إلى مجموعة من الأسباب نذكر منها:

-ترجع صعوبة رسم الهمزة إلى وفرتها في اللغة العربية وتعدد حالاتها الإملائية بحسب الموقع والحركة.

-عدم الاهتمام بكتابة الأرقام بالحروف في كتابة النصوص.

-يعاني بعض الصحفيين من ضعف في توظيف علامات الترقيم مما يربك القارئ ويفقد النص ذروته الدلالية.

-الخلط بين الحروف المتشابهة في كتابة الكلمات.

-إهمال القواعد النحوية.

-قلة معرفتهم بمختلف التغيرات التي تطرأ على الكلمة الأصلية وبالتالي يؤدي إلى إهمال القواعد الصرفية.

ثانيا: جريدة الجمهورية:

1-بطاقة فنية لجريدة الجمهورية:

جريدة الجمهورية هي صحيفة جزائرية عمومية جهوية جوارية يومية تصدر باللغة العربية من السبت إلى الخميس عن "الشركة الاقتصادية العمومية" تحت تسيير بوزيان بن عاشور، مقرّها الرئيسي في مدينة وهران، عاصمة الغرب الجزائري.

بلد المنشأ: الجزائر.

التأسيس: 1844.

القطع: تايلويد

الثمن: 10 دج

في أوروبا: 1.00 أورو

موقع الويب: eldjoumhouria

اللغة: العربية.

المقر الرئيسي: 6 شارع بن سنوسي أحميدة بوهران.

2-التعريف بجريدة الجمهورية:

جريدة الجمهورية صحيفة يومية جزائرية تصدر باللغة العربية، تأسست سنة 1964 بمدينة وهران، مباشرة بعد استرجاع السيادة الوطنية. جاءت نشأتها ضمن سياق بناء مؤسسات إعلامية وطنية بديلة عن الصحافة الاستعمارية، بهدف مرافقة مسار بناء الدولة الجزائرية المستقلة. تصدر الجريدة عن مؤسسة إعلامية، وتتبنى خطابا داعما للتوجهات الوطنية، مركزة على تغطية الأحداث السياسية، الاقتصادية، الثقافية، والاجتماعية، مع اهتمام خاص بالشأن المحلي لمنطقة الغرب الجزائري.

تميّزت جريدة الجمهورية منذ نشأتها بانتهاجها أسلوبا خبريا تقريريا يغلب عليه الطابع الموضوعي، مع السعي إلى تثبيت قيم الوحدة الوطنية والتنمية الاجتماعية. كما ساهمت الصحيفة في

تكوين أجيال من الإعلاميين الجزائريين، ولعبت دورا بارزا في نقل صوت الجزائر إلى مختلف فئات المجتمع، ما جعلها إحدى الركائز الأساسية في المشهد الإعلامي الوطني خلال مرحلة ما بعد الاستقلال.[1]

الاستقلالية والمصداقية:

حرص ملاك جريدة "الخبر" على ترسيخ استقلالية المؤسسة وضمان حصانتها، وذلك من خلال توفير جميع الإمكانيات المادية والتقنية، مثل امتلاك وسائل الطباعة والتوزيع، وتوفير مقر يليق بمكانة الجريدة. كما عمل المؤسسون على تنظيم انتقال الأسهم وتقنين بيعها ضمن القانون الأساسي للشركة، حيث منح هذا القانون الأفضلية للشركة ذاتها في اقتناء الأسهم المعروضة للبيع، وفي حال تعذر ذلك، تنتقل الأحقية إلى أحد المساهمين، ما شكّل جدار حماية أمام دخول أي طرف خارجي لا ينتمي إلى المجموعة التأسيسية من الصحفيين المهنيين. وبذلك، ظلّ رأس مال الجريدة في يد المؤسسين وحدهم، ما يمنح "الخبر" صفة الاستقلالية الحقيقية.

وقد أشار الصحفي القدير **عبروس أوتو دورت** إلى أن الجريدة كادت أن تُغلق في عهد الوزير الراحل **بوبكر بلقايد**، بسبب الظروف الصعبة التي مرت بها، غير أن الوزير – وهو على دراية تامة بهذه الظروف – صرّح قائلاً: *"لا يجب أن نترك الجريدة اليومية الوحيدة التي تدافع عن أفكار الجزائريين والديمقراطية في الجزائر تموت"*.

وفي دراسة أنجزها مكتب "ميديا سورفي" في أفريل 2012، تبيّن أن أكثر من **37٪** من الجزائريين يعتبرون "الخبر" الجريدة **الأكثر مصداقية** على الساحة الوطنية. كما أظهرت الدراسة ذاتها أن الجريدة جاءت في المرتبة **الثانية من حيث نسبة المقروئية**، بنسبة بلغت **19.5٪**، بما يفوق **4.6مليون قارئ يوميًا**، وذلك بعد جريدة "الشروق اليومي" التي احتلت المرتبة الأولى بنسبة **32.20٪**، أي ما يعادل **4.7مليون قارئ**، مقارنة بإحصائيات دراسة سابقة أجريت في سبتمبر 2011.

[1]– بن عبو عائشة، الصحافة المكتوبة في الجزائر، نشأتها وتطورها، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2012.

3-رصد الأخطاء اللغوية في الجريدة:

الرقم	الخطأ	نوعه	الصواب	التفسير
01	سيمكن من تزويد السوق بالمنتجات الفلاحية	أسلوبي	سيمكن السوق من التزوّد بالمنتجات الفلاحية	الفعل "زوّد" يستخدم للفاعل الذي يعطي، أمّا السوق فمستفيد، لذا الصحيح أن نقول "التزوّد"
02	تساهم هذه العملية في تزويد المنطقة	أسلوبي	تساهم هذه العملية في تزويد المنطقة	لا حاجة لاستعمال "تساهم" مع وجود "في"، لأنّ الفعل في المستقبل يفهم من السياق الزمني، والتخفيف من الثقل الأسلوبي مطلوب.
03	وستمكن هذه الكمية من البطاطا من مواجهة الطلب المتزايد	تركيبي	وتمكّن هذه الكمية من البطاطا السوق من مواجهة الطلب.	الفعل "تمكن" يجب أن يتعدى إلى مفعولين: الأول هو المستفيد، والثاني هو الأمر الممكن، لذا وجب توضيح المعنى بإضافة "السوق"
04	إنتاج 2.58 مليون قنطار	تنسيقي رقمي	إنتاج مليونين وخمس مئة وثمانون ألف قنطار.	في الكتابات الرسمية يفضل كتابة الأرقام بالحروف لتفادي الإلتباس وتحقيق الانسجام الشكلي مع النص.
05	الجمهورية، الشروق، الخبر	علامات الترقيم	الجمهورية، الشروق والخبر	لا توضع فاصلة قبل "و" في التعداد باللغة العربية الفصحى.
06	نحو 10 آلاف قنطار	تنسيقي رقمي	نحو عشرة آلاف هكتار	الأرقام في السياق الصحفي الرسمي تكتب بالحروف خاصة الأعداد من

				3 إلى 10 مع جمع معدود.
07	131 مليون قنطار	رقمي تنسيقي	مئة وواحد وثلاثون مليون قنطار.	كتابة الأعداد الكبيرة بالحروف توضح المعنى وتجنب اللبس خاصة في النصوص الصحفية والرسمية.
08	ستخصص لتغطية احتياجات السوق	أسلوبي تركيبي	تخصص لتغطية احتياجات السوق	الفعل المبني للمجهول "تخصص" غير دقيق وتخصص بالفعل المضارع الحي أنسب في السياق.
09	2022 أن تصل الطاقة الإنتاجية.	ترقيم، أسلوبي	أن تصل الطاقة الإنتاجية في 2022.	الترتيب الأنسب زمنيا هو وضع السنة بعد ذكر المحتوى المتوقع لتجنب اللبس.
10	تمثل زيادة بـ 1.1 مليون قنطار	أسلوبي، رقمي	تمثل زيادة بمقدار مليون ومئة ألف قنطار	الأفضل الأسلوبي هو الابتعاد عن التعبيرات الرقمية المجتزأة لصالح صياغة واضحة ومتماسكة بالحروف.
11	خاصة البطاطا في غير موسمها	نحوي تركيبي	خاصة بطاطا غير الموسم	"في غير موسمها" تركيب ثقيل وغير دقيق، وصيغة "بطاطا غير الموسم" أوجز وأدق.
12	لمواجهة الطلب خلال الفترة الممتدة من شهر أفريل إلى غاية شهر أوت.	أسلوبي تركيبي.	لمواجهة الطلب من أفريل إلى أوت	استخدام "الممتدة من ... إلى غاية..." أسلوب ثقيل ومتكرر، والصياغة المباشرة أفضل في الصحافة.

13	وبالمناسبة أكّد الوزير	أسلوبي توكيد زائد	أكّد الوزير	عبارة "وبالمناسبة" زائدة والفقرة تبدأ بتأكيد الوزير مباشرة، فلا داعي لهذا الربط.
14	السيد مسعود بن شايب	أسلوبي صحفي	الوزير مسعود بن شايب	في المقالات الصحفية، يفضل استخدام الصفة الرسمية بدلا من السيد عند ذكر المسؤولين لزيادة الدقة والاحترافية.
15	تجسيد الرؤية الجديدة	أسلوبي	تنفيذ الرؤية الجديدة	"تجسيد" في هذا السياق مكررة وغير ضرورية إذا تمّ استخدام "تنفيذ" التي تعبر عن المعنى العملي بصورة أوضح.
16	في إطار تعزيز الإنتاج الوطني.	أسلوبي تركيبي	ضمن جهود تعزيز الإنتاج الوطني	في إطار التعبير تقليدي مكرر بكثرة، استخدام "ضمن الجهود" أقرب لأسلوب صحفي حديث
17	وبيالمناسبة	مطبعي	وبالمناسبة	تم إدخال حرف "ي" زائدة بعد "و"، مما أدى إلى تشويه الكلمة.
18	مشروع الإنجاز	تركيبي أسلوبي	مشروع قيد الإنجاز أو عملية الإنجاز	التعبير غير دقيق، إذ أنّ الإنجاز ليس مشروعا بل المشروع هو ما ينجز.
19	طاقة إنتاجية 24 مليون متر	أسلوبي تركيبي	بطاقة إنتاجية قدرها 24 مليون متر	الأسلوب الأدق في العربية هو استخدام "بطاقة إنتاجية قدرها"
20	شرح مستفيض	أسلوبي	شرح مستفيض	شرح مستفيض حول: غير دقيقة،

	حول هذه المحطة		لهذه المحطة	فالصحيح هو "شرح مستفيض ل"
21	في إطار تجسيد الرؤية الجديدة.	أسلوبي	لتجسيد الرؤية الجديدة	"في إطار" تعبير زائد يمكن الاستغناء عنه دون أن يتأثر المعنى.
22	فالتلاوة المجردة عن التدبر لا تحدث أثرا	لغوي	فالتلاوة المجردة من التدبر لا تحدث أثرا	في التعبير "مجردة عن" وليست "من"، لأننا نجرد الشيء من شيء آخر.
23	صار كالسراج المضيء الذي ينير لصاحبه الطريق.	تكرار زائد	صار سراجا مضيئا ينير الطريق.	"السراج" بطبيعته مضيء و"ينير" تأكيد على ذلك فالتكرار غير ضروري إلا إذا قصد به تأكيد معنوي بلاغي
24	حتى يملأ القلب بالقرآن	لغوي (تعبير أدق)	حتى يمتلئ القلب بالقرآن	يمتلئ أدق لغويا من "يملأ القلب" لأن القلب هو الذي يمتلئ وليس القرآن هو الذي يملأ مباشرة بدون فاعل مناسب
25	وسنظل في تخلف ما دمنا لا نرتبط بكتاب ربنا.	صرفي	وسنظل متخلفين ما دمنا لا نرتبط بكتاب ربنا	من الأفضل مطابقة الاسم مع الصفة نقول "متخلفين" بدل "في تخلف" ليكون التعبير أكثر دقة وقوة.
26	فمازال يرتفع بها حتى جعلها قمة الوجود	لغوي بلاغي	فمازال يرفعا حتى جعلها قمة الوجود	الرفع يتم بفعل القرآن لا بفصل ذاتي للأمة.
27	القراءة العابرة أو	نقد	لا تعديل ضروري	مجردة تدل على غياب التدبر.

	التلاوة المجردة.	بلاغي	لغوي	
28	تذهب الموت لأدبي الموت العقلي الموت الحضاري.	نحوي	يذهب الموت الأدبي، الموت العقلي، الموت الحضاري	لأن "الموت" مذكر يجب أن يكون الفعل مذكر.
29	جاء إلى أمة على هامش الدنيا.	لغوي	جاء إلى أمة كانت على هامش الدنيا	إضافة "كانت" أدق لأن المة كانت مهمشة قبل نزول القرآن.
30	القرآن الذي تمشي به بين الناس	لغوي	القرآن الذي نهتدي به بين الناس	كلمة "نمشي به" ضعيفة التعبير عن الهداية والنور الذي يقود الناس فالأقوى بلاغيا أن نقول نهتدي به.

4-التعليق على الجدول

من خلال تفحصنا وملاحظتنا للأخطاء اللغوية في جريدة الجمهورية، لاحظنا بأنّها موجودة بكثرة في هذه الجريدة حيث بلغ عدد الأخطاء فيها 30 خطأ، وأنها متعلقة بالحشو والكلمات الدخيلة والخلط في تركيب الكلمات وهذا ناتج عن سرعة الصحفيين والكاتبين للجرائد والمقالات أثناء الكتابة دون انتباه منهم لها، وهذا يسبب خللا في المعنى وبالتالي يصب للقارئ فهم المضمون، وعدم إيصال الفكرة المبتغى معرفتها، ومن أسباب ذلك:

-الركاكة في الأسلوب وكتابة الكلمة في غير موقعها.

-عدم التدقيق فيما يتم كتابته من قبل الصحفي وسرعة تدوينه في الجريدة.

-نقص الكم المعرفي والرصيد اللغوي.

-عدم التزام الصحفي بالدقة في نقل التواريخ الواردة في الخبر، مما أدى حدوث تحريف في المعلومات الزمنية الأصلية.

-سرعة الصحفي في طباعة المقالات والنصوص في الجريدة، قد يؤدي إلى تلف الكتابة بشكل جيّد على سبيل المثال نسيان نقطة أو إبدال حرف بحرف مشابه له.

ثالثا: جريدة الخبر:

1-بطاقة فنية لجريدة الخبر:

جريدة الخبر هي جريدة يومية جزائرية شاملة باللغة العربية. صدر أول عدد لها عام 1990 وهي تنتمي إلى شركة ذات أسهم الخبر. توظف المجموعة 215 شخصا بينهم 75 صحافيا.

النوع: يومية.

بلد المنشأ: الجزائر

التأسيس: 1990

القطع: تابلويد

الثمن: الجزائر: 30 دج/ أوروبا: 1.00 أورو

التوزيع: الخبر لتوزيع الصحافة

500.000 نسخة (ماي 2006- ماي 2007)

موقع الويب: elkhabar.com

المالك: مؤسسة الخبر.

رئيس التحرير: محمد بغالي.

اللغة: العربية

المقر الرئيسي: دار الصحافة طاهر جاووت، 1 ماي، الجزائر العاصمة، الجزائر.[1]

2-التعريف بجريدة الخبر:

تُعدّ *جريدة الخبر* يومية جزائرية مستقلة، تصدر عن **شركة الخبر**، وقد رأت النور بصدور عددها الأول في **1نوفمبر 1990** .نشأت الجريدة ضمن إطار إعلامي تعددي، كنتاج لمبادرة

[1]- جريدة الخبر اليومية الجزائرية، 2014.

مجموعة من الصحفيين الشباب، بعضهم قدم من القطاع العمومي مستفيدًا من سياسة دعم إنشاء الصحف الجديدة آنذاك، في حين دخل آخرون مجال الصحافة لأول مرة عبر هذه التجربة.

تأسست الجريدة كشركة ذات أسهم، بلغ رأسمالها **276.600.608دينار جزائري،** واستطاعت أن تؤسس حضورًا ميدانيًا قويًا من خلال **48مكتبًا داخل الجزائر**، و **7مكاتب خارج الوطن** في بلدان عربية وأجنبية، بالإضافة إلى **ما يقارب 100 مراسل متعاون** منتشرين عبر مختلف الولايات. كما تضم *الخبر* مكتبين جهويين: أحدهما في **ولاية قسنطينة**)شرق البلاد)، والثاني في **ولاية وهران**)غرب البلاد)، إلى جانب شبكة من المكاتب الولائية تغطي كامل التراب الوطني.

ورغم أن مؤسسي الجريدة لم تكن لديهم خبرة سابقة في مجال الإدارة والتسيير المؤسسي، إلا أن إرادتهم القوية وعزيمتهم المتواصلة مكنتهم من تجاوز العقبات والصعوبات، وتحقيق الاستمرارية والنجاح في مشهد إعلامي تنافسي.

3-رصد الأخطاء اللغوية في جريدة الخبر:

الرقم	الجملة الخاطئة	نوع الخطأ	الصواب	التفسير
01	بالعاصمة احتفاء بذكرى يوم الشهيد	نحوي	بالعاصمة احتفاءً بذكرى يوم الشهيد	"احتفاءً" مفعول لأجله ويجب أن تكون منصوبة
02	أعد فؤجيل رسم لوحة التاريخ الاستعماري	نحوي تركيبي	أعد فؤجيل رسما للوحة التاريخ الاستعماري	"رسم لوحة" غير دقيق نحويا الأفضل "رسما للوحة" لأن "رسم" مصدر يعمل عمل فعله.
03	إبادة شعب كامل	دلالي تركيبي	إبادة شعب كامل	كلمة "شعب" نكرة ويجب أن تنون مع الصفة التابعة.
04	واستبداله بشعب أوروبي ومسيحي	دلالي تركيبي	واستبداله بشعبٍ أوروبيٍ ومسيحيٍ	"شعب" نكرة والصفات التابعة له يجب أن تنوذن

				أيضا.
05	لا تحتل عقول بقايا الفكر الاستعماري	أسلوبي معنوي	لا تزال بقايا الفكر الاستعماري تحتل العقول.	الجملة غير واضحة: التقديم والتأخير أضعف المعنى.
06	إنهم أحفاد وأبناء المعمرين غير القادرين على تقبل ما وصلت إليه الجزائر	نحوي أسلوبي	إنهم أحفاد وأبناء المعمرين الذين لا يستطيعون تقبل ما وصلت إليه الجزائر	تركيب "غير قادرين" ثقيل والأفضل استعمال صيغة فعلية أكثر سلاسة
07	رسم لوحة التاريخ الاستعماري الفرنسي البشع	تعبير مكرر وضعيف الأسلوب	صوّر فظائع الاستعمار الفرنسي	"رسم لوحة" تعبير مجازي مستهلك وضعيف، و"البشع" صفة مباشرة تفتقع للعمق الأسلوبي.
08	إبادة شعب كامل وطمس هويته.	تعبير تقريري مباشر	إبادة ممنهجة لشعب بأكمله وطمس هويته	الأسلوب ينقصه التشويق والتركيب المتماسك.
09	فؤجيل	إملائي (اسم شخص غير مألوف)	غالبا: فوجيل أو فوزيل	الكلمة غير معروفة، إن لم تكن اسما صحيحا معروفا.
10	سيبة متصل	إملائي تركيبي	سياق متصل	"سيبة" لا تناسب المعنى ويبدو أنه خطأ مطبعي

				لكلمة سياق.
11	بهجمات يُشنها مسؤولون.	إملائي	بهجمات يَشنّها مسؤولون	"يشنها" مبني للمجهول، والخطأ هنا هو في السياق الذي يتطلب مبنيا للمعلوم.
12	أشار إلى أن المغرب انطلق من نفس المسعى	نحوي	أشار إلى أن المغرب انطلق من المسعى نفسه.	تقديم "نفس" غير دقيق نحويا والأفضل تأخيرها لما بعد المعرفة.
13	من خلال خلق النزاع في الصحراء الغربية واستبعاد حق تقرير المصير للشعب الصحراوي	نحوي	من خلال خلق النزاع في الصحراء الغربية واستبعاد حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره.	الجملة الأصلية ركيكة والصياغة تسبب خللا في المعنى
14	من خلال خلق النزاع في الصحراء الغربية واستبعاد حق تقرير المصير	ركاكة في الأسلوب	عبر افتعال نزاع في الصحراء الغربية وحرمان الشعب الصحراوي من حق تقرير المصير	الأسلوب مباشر وغير دقيق في وصف السياسة المغربية والصياغة المقترحة أوضح.
15	تمثيل الشعب الصحراوي الذي لا يمكن بأي حال من الأحوال تمثيله	تكرار غير مبرر	لا يمكن بأي حال من الأحوال تمثيل الشعب الصحراوي من طرف المغرب.	تكرار كلمة تمثيل: مرتين في نفس السياق يضعف الاسلوب.
16	هذا النظام لا يتبنى خطابا معاديا.	جملة تقريرية جافة.	نظام يتبنى خطابا عدائيا تجاه.	استعمال "هذا النظام" ثقيل أسلوبيا، ويمكن استبداله

				بتعريف أبسط.
17	ثورة البلاء	إملائي مطبعي	ثورة البوليساريو	"البلاء" لا تناسب السياق والمرجح أن المقصود هو ثورة البوليساريو.
18	24 فبراير 1971	إملائي تسلسلي	24 فيفري 1976	هناك خطأ زمنين تأسيس جبهة البوليساريو كان 1973 والاستقلال المعلن في 1976.
19	إلى أن توقيف الجزائر لا يعدو أن يكون إعادة الأمور إلى نصابها	نحوي	إلّا أنّ موقف الجزائر لا يعدو أن يكون...	"توقيف" لا تناسب المعنى والصحيح "موقف" لتتماشى مع السياق السياسي.
20	إلى طلبة الحقوق والمسؤولين عن قطاع القضاء.	نحوي	إلى طلبة الحقوق والمسؤولين في قطاع القضاء	"عن" غير دقيقة مع المسؤولين، الأنسب "في"
21	فصالح فؤجيل	إملائي	فصرّح فؤجيل أو "فقال فؤجيل"	يبدو أنها خطأ مطبعي ناتج عن الدمج بين "و" وصالح والكلمة غير مفهومة.
22	لا يحكمكم سوى ما تنبثق عليه القوانين.	إملائي تركيبي	لا يحكمكم سوى ما تنبثق منه القوانين.	"عليه" لا تناسب الفعل "تنبثق" الصحيح "منه".
23	وهي قضية فلسطين	خطأ	وهي قضية فلسطين،	الأسلوب بحاجة لتماسك

	داعيا الفلسطينيين إلى الاستفادة من تجربة الجزائر.	أسلوبي	حيث دعا الفلسطينيين إلى الاستفادة من تجربة الجزائر.	لغوي أكثر ووضوح في الربط
24	وقال إن السرّ في ذلك تحقيق وحدة الصف والكلمة أولا.	أسلوبي	وأكّد أن مفتاح النجاح يكمن في تحقيق وحدة الصف والكلمة أولا.	"السرّ في ذلك" أسلوب إنشائي ضعيف، والصياغة المقترحة أكثر إقناعا.
25	لتوفير أخرى للفلسطينيين والتفاهم.	أسلوب ركيك	توفير فرص أخرى للفلسطينيين وتحقيق التفاهم.	العبارة غامضة وغير مكتملة في سياقها.

4-التعليق على الجدول:

من خلال تتبّعنا للأخطاء اللغوية بأنواعها في جريدة الخبر حيث بلغ عدد الأخطاء فيها 25 خطأ، وذلك ناتج عن سرعة الصحفيين والكاتبين أثناء كتاباتهم للجرائد والمقالات دون انتباه منهم لها، وقد نتج عن تلك السرعة عدة أخطاء، ومن هذا المنطلق تجلت عدة أسباب في ذلك:

-الافتقار لأسلوب التشويق في النص وتركيب غير متماسك، مثلما ذكرنا سابقا (إبادة شعب كامل وطمس هويته).

-عدم الاتساق والانسجام اللغوي مما يؤدي إلى حدوث خلل في الربط ما بين المعاني والكلمات (رسم لوحة التاريخ الاستعماري الفرنسي البشع).

-الضغط الزمني لإصدار الجريدة.

-قلة التدريب المهني للصحفيين.

-الاستعجال في تغطية الأحداث العاجلة.

-الحلول المقترحة لتفادي الوقوع في الأخطاء:

تعدّ مهنة الصحافة من المهن النبيلة التي تقوم على أساس الأمانة والدقة والمصداقية في نقل المعلومة إلى الرأي العام. غير أنّ واقع الممارسة يكشف عن وجود عدد من الأخطاء التي قد تشوب وتشوه العمل الصحفي، سواء كانت لغوية، مهنية، أخلاقية أو تقنية، وهو ما يؤثر سلبا على مصداقية الصحفي والمؤسسة الإعلامية على حد سواء، وانطلاقا من أهمية جودة المحتوى الإعلامي تبرز الحاجة إلى اقتراح حلول عملية وعلمية للحد من هذه الأخطاء والارتقاء بالأداء الصحفي نحو الأفضل.

1. استحداث آليات تحفيزية للإعلاميين، من خلال تخصيص جوائز تقديرية لأفضل الصحفيين الناطقين باللغة العربية، تشجيعًا على التميز في الأداء المهني واللغوي.
2. تفعيل آليات الرقابة الموضوعية على الصحف والمجلات الصادرة بالعربية، وذلك بمعاينة مضامينها الدلالية والتأكد من مدى ملاءمتها لجمهور القراء، حفاظًا على جودة الخطاب الإعلامي.
3. تعميم استخدام اللغة العربية الفصحى في جميع البرامج التلفزيونية، مع العمل على تنقيتها من العامية والمفردات الدخيلة التي تضعف قيمتها اللغوية والثقافية.
4. تكثيف تدريس اللغة العربية في كليات الإعلام والاتصال، لضمان تخرّج كوادر إعلامية مؤهلة تمتلك رصيدًا لغويًا ومعرفيًا متينًا، نظرًا لأن العمل الإعلامي لا يقتصر على الكفاءة اللغوية فحسب، بل يستلزم أيضًا تكوينًا في ميادين متعددة كعلم النفس، وعلم الاجتماع، والسياسة، والتربية.
5. إنشاء هيئات مختصة، الهدف منها المتابعة الدائمة لعمل الصحفي.
6. إجراء اختبارات كتابية للمحررين الصحفيين والمدققين اللغويين قبل الالتحاق بالمهنة.
7. الالتزام بالتخصص (الصحفي المتخصص أكثر دقة وأقلّ عرضة للخطأ من الصحفي العام).

8. التحقق من المصادر قبل النشر واعتماد قاعدة "تحقق من مصدرين على الأقل"
9. تشجيع القراءة المستمرة للصحفيين للارتقاء بمستواهم اللغوي والأسلوبي.
10. تنظيم دورات تدريبية في قواعد اللغة العربية خاصة ما يتعلّق بالنحو، الصرف، الإملاء، وعلامات الترقيم.
11. عقد ورشات عمل تهتم بأخلاقيات المهنة وأسس الدقة والحياء.[1]

[1] حنان إسماعيل عمايرة، التراكيب الإعلامية في اللغة العربية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2006، ص65.

خـــاتمـة

خاتمة

يمكن القول أن الأخطاء اللغوية في وسائل الإعلام والاتصال المكتوبة تمثّل تحدّيًا حقيقيًا أمام جودة الرسالة الإعلامية ومصداقيتها، فكلما ازدادت هذه الأخطاء، ضعف تأثير الوسيلة الإعلامية، وابتعدت عن دورها التربوي والتثقيفي. وقد تبيّن من خلال ما تمّ عرضه أن هذه الأخطاء تتنوع بين النحوية، والصرفية، والإملائية، والأسلوبية، ويعود انتشارها إلى عدة أسباب أبرزها ضعف التكوين اللغوي للصحفيين، وغياب المراجعة الدقيقة، وتأثير اللهجات واللغات الأجنبية، بالإضافة إلى الضغط الزمني. ويمكن أن نجمل أهم النتائج في النقاط التالية:

- شيوع الأخطاء اللغوية بشكل ملحوظ في وسائل الإعلام المكتوبة، خاصة في الصحف اليومية، ما يعكس وجود خلل في الجانب اللغوي ضمن منظومة التحرير الإعلامي.
- **تعود أسباب الأخطاء اللغوية إلى:**
  - ضعف التكوين اللغوي للصحفيين والمحررين، نتيجة غياب التخصص أو الإعداد الأكاديمي الكافي في اللغة.
  - الاهتمام بالمضمون (المعنى) على حساب الشكل (اللغة)، ما يؤدي إلى إغفال الجوانب القواعدية والأسلوبية.
  - الاستعجال في تحرير الأخبار والنشر، خصوصًا في ظل السباق الإعلامي، ما يؤثر على جودة الكتابة.
  - غياب أو ضعف عمليات المراجعة اللغوية داخل غرف التحرير.
  - التأثر بالعامية واللغات الأجنبية، مما يؤدي إلى استعمال تراكيب دخيلة لا تتوافق مع اللغة العربية الفصحى.
- تؤثر الأخطاء سلبًا على جوانب المصداقية والاحترافية الإعلامية، فهم الرسالة الإعلامية، ومكانة اللغة العربية في أذهان المتلقين، إذ يُسهم تكرار الأخطاء في إضعاف الذوق اللغوي لدى الجمهور، لا سيما الطلبة والناشئة.

- غياب واضح للدور الفعّال للتدقيق اللغوي، سواء من خلال الكوادر البشرية المتخصصة أو عبر برامج التدقيق الآلي.
- ضرورة إيلاء العناية باللغة العربية داخل المؤسسات الإعلامية، ليس فقط بوصفها أداة للتواصل، بل باعتبارها ركيزة أساسية للحفاظ على جودة المحتوى الإعلامي والهوية الثقافية للمجتمع.

ولتفادي الوقوع في الأخطاء التي رصدناها في الوسائل الاتصال المكتوبة، يمكننا أن نقترح الحلول التالية:

- خلق محفزات لرجال الإعلام كأن تخصص جوائز لأحسن وأجدر صحفي ناطق بالعربية.
- فرض الرقابة على الصحف والمجلات الناطقة بالعربية ومعاينة مضامينها الدلالية الموجهة إلى جمهور المتلقين.
- تعريب كل البرامج التلفزيونية، وتنقيتها من العاميات والمفردات الدخيلة.
- تكثيف دروس العربية في الكليات وجامعات الإعلام والاتصال حتى يتخرج جيل مؤهل وجدير بمهنة الإعلام، لأنّ الإعلامي يجب أن يكون مؤهلا ومتمكنا من كثير من العلوم، فلغة الإعلام لا تحتاج إلى خبرة لغوية فقط بل تحتاج إلى خبرة سياسية وثقافية وعلوم شتى كعلم النفس وعلم الاجتماع والتربية.
- إنشاء هيئات مختصة، الهدف منها المتابعة الدائمة لعمل الصحفي.
- إجراء اختبارات كتابية للمحررين الصحفيين والمدققين اللغويين قبل الالتحاق بالمهنة.
- الالتزام بالتخصص (الصحفي المتخصص أكثر دقة وأقلّ عرضة للخطأ من الصحفي العام).

فهرس المصادر والمراجع

-القرآن الكريم.

فهرس المصادر والمراجع:

1. إبراهيم إمام، الإعلام والاتصال بالجماهير، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، 1969.

2. ابن سيده أبو الحسن علي بن إسماعيل الأندلسي، المحكم والمحيط الأعظم في اللغة، تحقيق: أحمد محمد الخراط، دمشق، دار القلم، 1986م.

3. ابن سيده، المخصص، المكتب التجاري، بيروت، بدون تاريخ، ج 2.

4. ابن مكي أبو حفص عمر بن خلف الصقلي، تثقيف اللسان وتلقيح الجنان، قدم له وقابل مخطوطاته وضبطه: مصطفى عبد القادر عطا، الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية، 1990م.

5. ابن هشام أبو عبد الله محمد بن أحمد بن خلف اللخمي الإشبيلي، المدخل إلى تقويم اللسان، تحقيق: حاتم صالح الضامن، الطبعة 1، دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع: بيروت-لبنان، 2003م.

6. أبو الفتح عثمان ابن جني، الخصاص، تح: محمد علي النجار، ج1، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط3، د, ت.

7. أبو الفتح عثمان بن جني، سر صناعة الإعراب، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل وأحمد رشدي شحاتة عامر، الطبعة 1، دار الكتب العلمية: بيروت-لبنان، 2000م، مجلد 1.

8. أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، البيان والتبيين، تح: عبد السلام محمد هارون، الطبعة 7، مكتبة الخانجي بالقاهرة، 1998م، ج2.

9. أحمد حسن عبد العزيز، لغة الصحافة المعاصرة، دار المعارف، القاهرة، د ت.

10. أحمد حمدي، الخطاب الإعلامي العربي: آفاق وتحديات دار هومة، الجزائر، 2002.

11. أحمد مختار عمرو آخرون، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، القاهرة، 2008.

12. الأصفهاني حمزة بن الحسن، التنبيه على حدوث التصحيف، حققه: محمد أسعد طلس راجعه: أسماء الحمصي وعبد المعين الملوحي، الطبعة 2، دار صادر بيروت، 1992.

13. براون دوغلاس، أسس تعلم اللغة وتعليمها، ترجمة: عبده الراجحي وعلي علي أحمد شعبان، بيروت: دار النهضة العربية، 1994.

14. بن عبو عائشة، الصحافة المكتوبة في الجزائر، نشأتها وتطورها، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2012.

15. جبران مسعود، معجم الرائد، دار العلم للملايين، ط7، بيروت، لبنان، 1992.

16. حنان إسماعيل عمايرة، التراكيب الإعلامية في اللغة العربية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2006.

17. خالد غسان يوسف مقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس، ط1، عمان، 2013.

18. ذهيبة سيدهم، الأساليب الّإقناعية في الصحافة المكتوبة: دراسة تحليلية للمضامين الصحية في جريدة الخبر، مذكرة ماجستير نفي عل الاجتماع، تخصص: تنمية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2005.

19. رومان جاكبسون، الاتجاهات الأساسية لعلم اللغة، تر: علي حاكم صالح وحسن ناظم، المركز الثقافي العربي، ط1، لبنان، 2002.

20. زهير إحدادن، مدخل لعلوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2002.

21. زيد بن محمد الرماني، اقتصاد الّإعلام، مكتبة الرشد، ط1، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2005.

22. سمير محمد الحسين، الإعلام والاتصال بالجماهير والرأي العام، عالم الكتب، القاهرة، 1984.

23. شيماء بلونيس، دور وسائل الإعلام والاتصال الجديدة في التغير السياسي، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في العلوم السياسية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2014-2015.

24. صالح بلعيد، تحديات اللغة العربية في الألفية الثالثة، مجلة اللغة العربية، المجلس الأعلى للغة العربية، عدد خاص: ندوة دولية حول: مكانة اللغة العربية بين اللغات العالمية، الجزائر، 2001.

25. صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر، 2000.

26. صيني آل خليفة، التصحيف والتحريف دراسة في التغير الدلالي، 2005م.

27. طلعت همام، مائة سؤال في الصحافة، دار الفرقان للنشر والتوزيع، ط2، عمان، 1988.

28. عبد الرحمن ابن خلدون، المقدمة، مج: 1، دار الكتاب اللبناني، ط2، بيروت، 1979.

29. عبد الرزاق محمد الديلمي، المدخل إلى وسائل الإعلام، دار الثقافة والنشر والتوزيع، بيروت، 2011.

30. عبد العالي رزاقي، كيف تصبح صحفيا: الخبر: في الصحافة، الإذاعة، التلفزيون والأنترنت، سلسلة الإعلامي المحترف، الجزائر، 2004.

31. عبد العزيز بن عثمان التوينجي، حاضر اللغة العربية، الإيسيسكو للنشر والتوزيع، الرباط، المملكة المغربية، د ت.

32. عبد العزيز شرف، المدخل إلى وسائل الإعلام، دار الكتاب اللبناني، ط2، بيروت، 1989.

33. عبد العزيز شرف، علم الإعلام اللغوي، الشركة المصرية العالمية للنشر، ط1، القاهرة، 2000.

34. علي كنعان، الصحافة: مفهومها وأنواعها، دار المعتز، عمان، 2013.

35. فاروق أبو زيد، مدخل إلى علم الصحافة، عالم الكتب، ط1،القاهرة، 1986.

36. فريال مهنا، نحو بلاغة عربية، ج1، منشورات جامعة دمشق، دمشق، 1995.

37. فضيل دليو، تاريخ وسائل الإعلام، أقطاب الفكر للنشر والتوزيع، ط3، الجزائر، 2007.

38. فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، د ت.

39. كمال محمد بشر، اللغة بين التطور وفكر الخطأ والصواب، مجلة اللغة العربية المصرية، منشورات اللغة العربية، العدد 62، القاهرة، 1988.

40. ماجد الصايغ، الأخطاء الشائعة وأثرها في تطور اللغة العربية، دار الفكر اللبناني، ط1، بيروت، 1990.

41. محمد العبد، العبارة والإشارة: دراسة في نظرية الاتصال، مكتبة الآداب، ط2، القاهرة، مصر، 2007.

42. محمد جودت ناصر، الدعاية والإعلان والعلاقات العامة، دار مجدلاوي، ط1، عمان، 1998.

43. محمد سيد محمد، الإعلام واللغة، عالم الكتب، القاهرة، 1984.

44. محمد شطاح، نعمان بوقرة، تحليل الخطاب الأدبي والإعلامي، مكتبة الآداب، القاهرة، 2006.

45. محمد عيد، النحو المصفى، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 2005م

46. محمد لعقاب، الصحفي الناجح: دليل علمي للطلبة والصحفيين، دار هومة، الجزائر، 2004.

47. محمد محمد يونس علي، وصف اللّغة العربية دلاليا في ضوء الدّلالة المركزية، منشورات جامعة طرابلس، طرابلس، 1993.

48. محمود العزب، أثر الترجمة على التركيب في العربية الفصحى، الدراسات الإعلامية، المصدر العربي الإقليمي، القاهرة، 2001.

49. محمود خليل، محمد منصور هيبة، إنتاج اللغة الإعلامية في النصوص الإعلامية، مركز جامعة القاهرة، القاهرة، 1999.

50. محمود عكاشة، خطاب السلطة الإعلامي، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، ط1، القاهرة، 2005.

51. نعيمة حمو، العدول النحوي في لغة الصحافة، مخبر الدراسات اللغوية، جامعة تيزي وزو، الجزائر، 2011.

52. ونسنك أ. ي وي. ب. منسنج، المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي، ليدن: مطبعة بريل، 1969م. ج7.

53. ياسين بودهان، وسائل الاتصال وعلاقتها بعملية الاتصال السياسي، مجلة الإذاعات العربية.

54. يوسف تغزاوي، استراتيجيات تدريس التواصل باللغة مقاربة لسانية تطبيقية، عالم الكتب الحديث، ط1، الأردن، 2015.

فهـــرس الموضوعات

الفهرس

العنوان	الصفحة
شكر وتقدير	
إهداء	
مقدمة	
الفصل الأول: الخطأ اللغوي والصحافة المكتوبة	
أولا: الخطأ اللغوي: تعريفه، أنواعه وأسبابه	2
1- تعريف الخطأ اللغوي	2
تعريف التصحيف	4
2- أنواع الأخطاء اللغوية	5
3- أسباب الأخطاء اللغوية	7
ثانيا: اللغة والتواصل اللغوي	10
ثالثا: وسائل الإعلام وأنواعها	11
1- تعريف وسائل الإعلام	11
1- أنواع وسائل الإعلام	12
رابعا: علاقة اللغة بالإعلام المكتوب	16
خامسا: الصحافة المكتوبة وخصائصها	20
1- تعريف الصحافة	20

2- طبيعة المواضيع	20
3- واقع اللغة في الصحافة المكتوبة	21
سادسا: سبل النهوض باللغة العربية في مجال الصحافة	22
الفصل الثاني: الأخطاء اللغوية الشائعة في وسائل الإعلام المكتوبة نماذج مختارة	
أولا: جريدة الشروق	25
1- بطاقة فنية عن الشروق	25
2- التعريف بجريدة الشروق	26
3- رصد الأخطاء اللغوية بجريدة الشروق	27
ثانيا: جريدة الجمهورية	31
1- بطاقة فنية عن الجمهورية	31
2- التعريف بجريدة الجمهورية	31
3- رصد الأخطاء اللغوية بجريدة الجمهورية	32
ثالثا: جريدة الخبر:	38
1- بطاقة فنية عن الخبر	38
2- التعريف بجريدة الخبر	38
3- رصد الأخطاء في جريدة الخبر	39
الحلول المقترحة لتفادي الوقوع في الأخطاء	44

خاتمة	47
قائمة المصادر والمراجع	50
الفهرس	56
الملخص	59

الملخص

هدفت هذه الدراسة المعنونة بـ: "الأخطاء اللغوية الشائعة في وسائل الإعلام والاتصال المكتوبة -نماذج مختارة-" التي توصلنا من خلالها إلى أن وسائل الإعلام والاتصال المكتوبة عامة والجرائد خاصة بوجود كم هائل من الأخطاء اللغوية الشائعة على اختلاف أنواعها: صرفية، نحوية، بلاغية، ويعود ذلك إلى اهتمام الصحفيين بالمعنى دون المبنى، السرعة في الكتابة وضعف المراجعة، الإهمال أو عدم الوعي بأهمية اللغة السليمة.

الكلمات المفتاحية: الأخطاء اللغوية، وسائل الإعلام والاتصال المكتوبة، جريدة الشروق، جريدة الخبر، جريدة الجمهورية.

Abstract

This study, entitled *"Common Linguistic Errors in Written Media and Communication – Selected Examples"*, aimed to identify the most frequent linguistic errors found in written media in general, and newspapers in particular. The research revealed a significant number of common errors of various types—morphological, grammatical, and rhetorical. These errors are mainly due to journalists focusing more on meaning than form, writing in haste, weak proofreading, negligence, or a lack of awareness regarding the importance of proper language use.

Keywords: Linguistic errors, written media and communication, *Echorouk* newspaper, *El Khabar* newspaper, *El Djoumhouria* newspaper.